

متن روایت :

إن الامام وحجة الله من بعدی ابنی ، سمی رسول الله صلی الله علیه وآله وکنیة ، الذی هو خاتم حجج الله ، و آخر خلفائه ، وقال : ممن هو یا بن رسول الله ؟ قال : من ابنة ابن قیصر ملک الروم ، ألا إنه سیولد ویغیب عن الناس غیبة طویلة ثم یظهر

ترجمه :

محمد بن عبد الجبار روایت کرده از حسن بن علی علیه السلام در باره جانشین پس از وی پرسیدم حضرت فرمود : امام و حجت خدا پس از من پسر می باشد ، وی هم نام و کنیه رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم است ، او آخرین حجت خدا و اوصیای اوست ، گفت : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم ، آن فرزند از چه کسی بوجود می آید ؟ فرمود : از نوه پسری قیصر ، پادشاه روم ، آگاه باش ، او متولد خواهد شد و در غیبتی طولانی از مردم نهان می گردد ، و سپس ظهور می کند .

آدرس حدیث :

: *إثبات الرجعة : الفضل بن شاذان : علی ما فی إثبات الهداء ، وأربعین الخاتون آبادی .

: *إثبات الهداء : ج ۳ ص ۵۶۹ ب ۳۲ ف ۴۴ ح ۶۸۰ - عن الفضل بن شاذان فی کتاب إثبات الرجعة ، بسنده ، حدثنا محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسیدی الحسن بن علی علیه السلام : یا ابن رسول الله ، جعلنی الله فداک : أحب أن أعلم من الامام وحجة الله علی عباده من بعدک ؟ فقال علیه السلام - :

: *کشف الحق ، أربعون الخاتون آبادی : ص ۱۵ ح ۱ - كما في إثبات الهداء بتفاوت يسير ، عن إثبات الرجعة ، وفيه " . . ويقتل الدجال ، فيملاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يحل لأحد أن يسميه أو يكتبه قبل خروجه صلوات الله عليه . "

: *مستدرک الوسائل : ج ۱۲ ص ۲۸۰ ب ۳۱ ح ۳ - عن الفضل بن شاذان .

: *منتخب الأثر : ص ۳۴۶ ف ۲ ب ۱ ح ۲۱ - عن كشف الحق .

متن روایت :

المهدى من ولدى ، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم ، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام ، فيملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً

ترجمه :

رسول اکرم صلی الله علیه وآله وسلم فرمود : مهدی ارواحنا له الفداء از فرزندان من است ، او دارای غیبت و سرگردانی است که در خلال آن امتها گمراه می شوند ، با ذخیره و اندوخته انبیاء علیهم السلام ظهور می نماید ، و زمین را پر از عدل و داد می کند ، همانگونه که از ظلم و ستم پر شده است .

آدرس حدیث :

: *کمال الدین : ج ۱ ص ۲۸۷ ب ۲۵ ح ۵ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال :

حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال : حدثنا حمدان بن سليمان النيسابورى ، عن محمد بن إسماعيل بزيع ، عن صالح بن عقبه ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن على الباقر ، عن أبيه سيد العابدين على بن الحسين ، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على ، عن أبيه سيد الأوصياء ، أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - :

*إعلام الورى : ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

*فرائد السمطين : ج ٢ ص ٣٣٥ ح ٥٨٧ - كما فى كمال الدين ، بسنده إلى الصدوق .

*إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

*غاية المرام : ص ٦٩٥ ب ١٤١ ح ٣٠ - عن فرائد السمطين .

وفى : ص ٧١٠ ب ١٤٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين .

*البحار : ج ٥١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٧ - عن كمال الدين .

*ينابيع المودة : ص ٤٨٨ ب ٩٤ - عن غاية المرام .

*منتخب الأثر : ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٨ - بعضه ، عن ينابيع المودة .

متن روايت :

يا سلمان إن الله بعث أربعة (آلاف) ألف نبى (ويحتمل أن أصله أربعة وعشرين ومئة ألف نبى كما ورد فى روايات كثيرة) وكان لهم أربعة ألف وصى وثمانية ألف سبط (كذا) فوالذى نفسى بيده لأننا خير الأنبياء ووصىي خير الأوصياء

وسبٹای خیر الأسباب . . . فی حدیث طویل قال فیہ بعد أن عدد الأئمة من أهل بيته ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله ، ويكون له غيبتان إحداهما أطول من الأخرى . ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رافعا صوته : الحذر إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي ، قال علي : فقلت : يا رسول الله فما تكون هذه الغيبة ؟ قال : أصبت (الصمت) حتى يأذن الله له بالخروج ، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها أكرعة ، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار ، ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، ذلك عند ما يصير الدنيا هرجا ومرجا ، ويغار بعضهم على بعض ، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوى يرحم الضعيف ، فحينئذ يأذن الله له بالخروج

ترجمه :

یزید بن ابی زیاد ، از عبدالرحمان بن ابی لیلی ، از علی علیه السلام روایت کرده است که می فرماید : من در خانه ام سلمه خدمت پیامبر صلی الله علیه وآله وسلم بودم که عده ای از اصحاب بر آن حضرت وارد شدند از جمله سلمان و ابوذر و مقداد و عبدالرحمان بن عوف. سلمان عرض کرد: ای رسول خدا برای هر پیامبری وصی و دو سبط وجود دارد چه کسی وصی شماست و دو سبط شما کیستند ؟ حضرت پس از لحظه ای سکوت فرمود : ای سلمان خداوند چهار هزار پیامبر را برگزید (شاید اصل حدیث / ۱۲۴۰۰۰ یکصد و بیست و چهار هزار باشد همانگونه که در روایات زیادی وارد شده است) و برای آنها چهار هزار وصی و جانشین و هشت هزار سبط (نوه دختری) قرار داد ، سوگند به کسی که جانم در دست اوست من بهترین انبیاء و پیامبران و جانشین من بهترین جانشینان و دو سبط و نوه من بهترین نوه ها هستند .

و در یک حدیث طولانی پس از آنکه امامان اهل بیت خود را شمرد ، فرمود : هرگاه خداوند بخواهد، امام آنها از ایشان غایب خواهد شد و او دو غیب دارد که یکی طولانی تر از دیگری خواهد بود .

آنگاه حضرت رسول متوجه ما شد و با صدای بلند فرمود : بر حذر باشید زمانی که فرزند پنجم از فرزندان امام هفتم

از فرزندانم پنهان شود ، علی علیه السلام فرمود : گفتیم : ای رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم این غیبت چیست ؟ حضرت فرمود : سکوت ، تا وقتی که خداوند به او اجازه ظهور بدهد ، آن وقت از دهی در یمن که به آن " اکرعة " می گویند ظهور خواهد نمود ، عمامه ای بر سر دارد و زره مرا پوشیده و شمشیر من (ذوالفقار) را بگردن انداخته ، منادی فریاد می کند که این مهدی ارواحنا له الفداء خلیفه خداست از او پیروی نمائید ، زمین را آکنده از عدل و داد می نماید همانگونه که از ستم و ظلم پر شده است و این هنگامی است که در دنیا هرج و مرج باشد و بعضی ، بر برخی دیگر یورش ببرند ، و بزرگ بر کوچک و قوی بر ضعیف رحم ننماید ، در این هنگام است که خداوند اجازه ظهور خواهد داد

ملاحظه : وردت فی مصادرنا الشیعیة عدة أحادیث صحیحة السند عن الأئمة من أهل البيت علیهم السلام ، حول الیمانی الذی یتظهر قبل الإمام المهدي علیه السلام ، ویكون من أنصاره عند ظهوره . و ذکر ت بعض الأحادیث أنه یتظهر فی صنعاء وأنه من ذریة زید بن علی بن الحسین . الخ . وسوف تأتي فی محلها إن شاء الله . ووردت فی المصادر السنیة عدة أحادیث متعارضة حول الیمانی أو القحطانی ، بعضها یذكر أنه یتظهر قبل المهدي ، وبعضها یذكر أنه یتظهر بعد المهدي ، وبعضها یذكر أنه هو المهدي . وبعضها ینفی أن یكون المهدي یمانیاً أو قحطانیاً . وبعضها یتظهر فی أثر الاختلاف الذی تفاقم فی العهد الأموی بین عرب الجنوب الیمانیین وعرب الشمال القرشیین وغيرهم . ونحن نوردها كما هی بدون تحقیق فی رجال أسانیدها أو متونها ، حیث لا یخفی حالها علی الناظر البصیر ، خاصةً وأنها مقطوعة لم تسند إلى النبی صلی الله علیه وآله وسلم ما عدا ثلاثة منها تذكّر أن القحطانی هو المهدي :

آدرس حدیث :

کتب اهل سنت :

ابن حماد : ص ۱۱۱ - حدثنا الحکم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال " بلغنی أن المهدي یعیش أربعین عاماً ، ثم یموت علی فراشه ، ثم یخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنین ، علی سیرة المهدي ، بقاؤه عشرين سنة ، ثم یموت

قتلا بالسفاح . ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، مهدى حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . ثم يخرج فى زمانه الدجال ، وينزل فى زمانه عيسى بن مريم عليه السلام . "

وفى : ص ١١٣ - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جراح ، عن أرتاءة قال " على يدى ذلك الخليفة اليماني ، الذى تفتح القسطنطينية ورومية على يديه ، يخرج الدجال فى زمانه ، وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فى زمانه . على يديه تكون غزوة الهند ، وهو من بنى هاشم . "

وفى : ص ١١٤ - بسند آخر عن كعب قال " فى ولاية القحطاني تقتل (قضاة بحمص وحمير ، وعليها يومئذ رجل من كنده ، فتقتله قضاة ويلق رأسه فى شجرة فى المسجد فتغضب له حمير ، فيقتلون بينهم قتالا شديدا حتى تهدم كل دار عند المسجد ، كى تتسع صفوفهم للقتال فعند ذلك يكون الويل للشرقى من الغربى (وعند ؟) ذلك بحمص ، فيكون أشقى القبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم . "

وروى ابن حماد فى : ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ - هذا الحديث " يكون بعد الجابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، ثم القحطاني بعده " بصيغ متقاربة ، وفى أكثرها " والذى بعثنى بالحق ما هو دونه " أو " ما القحطاني بدون المهدي " أو نحوها . وسنده - الوليد بن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : وفى بعضها : عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - وقد تقدم بأسانيده فى أحاديث الأئمة المضلين .

وروى فى : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ - ثلاث روايات مقطوعة عن كعب ، تذكر أن اليماني يكون بعد المهدي ، بل إن سندها إلى كعب مقطوع أيضا . تقول الأولى " ثم يلى بعد المضرى العماني القحطاني يسير بسيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة روم " وتذكر الثانية صراعا طويلا بين القيسية واليمانية ، وتوالى عدة ولاة غير صالحين ، وفى آخرها : ثم يلى من بعده رجل من مضر ، يقتل أهل الصلاح ملعون مشؤوم ، ثم يلى من بعده (بعد) المضرى العماني القحطاني ، يسير بسيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم " وتقول الثالثة : يكون بعد المهدي خليفة من أهل

اليمن من قحطان ، أخو المهدي في دينه ، يعمل بعمله ، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها " وقد روى بعض هذه الروايات عنه السيوطي في الحاوي ، ورواها عن السيوطي ، الحنفي في كنز العمال ، وروى إحداها مرسله عن كعب في البدء والتاريخ ، وخريدة العجائب ، وفتح الباري ، ورواها عن الأخير صاحب العطر الوردى . وروى عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وغيرهم حديثا في القحطاني ، ولكنه مجمل لا يذكر أنه قبل المهدي أو بعده أو أنه هو المهدي ، ونصه " لا تذهب الليالي والأيام حتى يغزوا العادي رومية فيقفل إلى القسطنطينية فيرى أن قد فعل . ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان " عبد الرزاق : ج ١١ ص ٣٨٨ ح - ٢٠١٨٦ وابن حماد ص ١٠٥ وأحمد ج ٣ ص ٤١٧ ، والبخاري ج ٩ ، ص ٧٣ ومسلم ج ٤ ص ٢٢٣٢ ب ٥٢ ب ١٨ ح ٢٩١٠ والبدء والتاريخ ج ٢ ص ١٨٣ وجامع الأصول ج ١١ ص ٨٢ ح ٧٨٨ ونهاية ابن الأثير ج ٢ ص ٤٢٣ - وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٣٨٤١٤ وخريدة العجائب ص ١٩٩ وفي بعضها : " حتى يقفل القافل من رومية " . * : وروى ابن حماد : ص ١٠٣ - حدثنا بقية وعبد القدوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب قال " ما المهدي إلا من قريش ، وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلا ونسبا في اليمن " ورواه أيضا في ص ١٠٩ بسنده المذكور .

وفي : ص ١٠٧ - عن أرتأة " فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون ، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان : بايعوا فلانا ، باسمه ، وليس من ذى ولا ذو ، ولكنه خليفة يمانى " وروى رواية بمعناه في البدء والتاريخ ، مرسله عن ابن سيرين ، تقول " القحطاني رجل صالح ، وهو الذي يصلى خلفه عيسى ، وهو المهدي " ج ٢ ص ١٨٤ . ولكن ابن حماد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية ترد ذلك تقول " يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم ، والذي نفسى بيده إنه لقرشى أبوه ، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت " ورواه عنه السيوطي في الحاوي ج ٢ ص ٧٩ ، ورواه عن السيوطي المتقى في البرهان ص ١٦٨ ح ١٥ .

وفي : ص ١٤١ - بسندين آخرين عن كعب ، " على يدي اليماني الذي يقتل قريشا " وفي الآخر " على يدي ذلك اليماني يكون ملحمة هذا الصغرى (كذا) وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل . "

وقد نقل النص الثاني عنه السيوطي في الحاوي ج ٢ ص ٨٠ - ورواه عن السيوطي المتقى في البرهان ص ١٦٧ ب ١١ ، خ ١٢ .

ومما يؤيد أن رواية خروج اليماني قبل المهدي كانت معروفة عند المسلمين ما رواه في البدء والتاريخ ج ٢ ص ١٨٤ - عن عبد الله بن عمر قال " ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث على الحجاج سمى بالقحطاني وكتب إلى العمال " من عبد الرحمن ناصر أمير المؤمنين " - يقصد بذلك المهدي المنتظر عليه السلام - فقبل له : إن اسم القحطاني على ثلاثة أحرف ، فقال : اسمي عبد ، وليس الرحمن من اسمي " !

مصادر كتب شيعه :

*كفاية الأثر : ص ١٤٧ - بثلاثة أسانيد ، قال " حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال : حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال : حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن نصر بن حميد ، عن أبي إسحاق ، عن الأصبع بن نباتة ، عن علي عليه السلام . قال هارون : وحدثنا أحمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد قال : حدثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره قال حدثني هيثم بن بشر الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه ، عن أبي المقدم شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي ، عن علي عليه السلام . وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال : حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعبي قال : حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر قال : حدثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي عليه السلام : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة إذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعبد الرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يا رسول الله إن لكل نبي وصيا وسبطين فمن وصيك وسبطاك ؟ فأطرق ساعة ثم قال - :

*الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٣ ب ١٠ ف ٨ - كما في كفاية الأثر ، عن علي بن محمد بن علي الخزاز مختصرا .

*إثبات الهداء : ج ١ ص ٥٨٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٣٧ - عن كفاية الأثر ، من قوله " وأنا أدفعها إليك . "

*البحار : ج ٣٦ ص ٣٣٣ ب ٤١ ح ١٩٥ - عن كفاية الأثر .

وفی : ج ۵۲ ص ۳۷۹ ب ۲۷ ح ۱۸۹ - عن کفایة الأثر ، من قوله " ثم یغیب عنهم إمامهم . "

: *العوالم ج ۱۵ جزء ۳ ص ۲۱۲ ح ۱۹۱ - عن کفایة الأثر .

متن روایت :

یا حازم إن لصاحب هذا الامر غیبتین ، یظهر فی الثانیة ، فمن جاءک یقول إنه نفض یده من تراب قبره فلا تصدقه

ترجمه :

سلمة بن جناح ، از حازم بن حبیب ، از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود : ای حازم ، حضرت صاحب الامر ارواحنا له الفداء دو غیبت داشته که در دومی ظاهر خواهد شد . پس هر که به تو گفت که من دیدم حضرت خاک قبرش را از دستانش پاک می کرد ، قبول نکن (یعنی اگر کسی گفت که حضرت پس از مردن از قبر بیرون آمده و ظاهر شده قبول نکن . زیرا امام زمان ارواحنا له الفداء در زمان غیبت زنده می باشد .)

آدرس حدیث :

: *کتاب علی بن أحمد العلوی الموسوی : - علی ما فی غیبة الطوسی .

: *الفضل بن شاذان : - علی ما فی غیبة الطوسی .

: *النعمانى : ص ١٧٢ ب ١٠ ح ٦ - وبه (وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عبيس بن هشام) ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له : أصلحك الله إن أبوى هلكا ولم يحجا ، وإن الله قد رزق وأحسن ، فما تقول فى الحج عنهما ؟ فقال : افعل فإنه يبرد لهما ، ثم قال لى - :

وفيهما : - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهرى قال : حدثنا أحمد بن على الحميرى ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبى حنيفة السايق ، عن حازم بن حبيب قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : إن أبى هلك وهو رجل أعجمى ، وقد أردت أن أحج عنه وأتصدق فما ترى فى ذلك ؟ فقال : افعل فإنه يصل إليه ، ثم قال لى : - كما فى الرواية السابقة .

: *غيبه الطوسى : ص ٣٦ - عن كتاب على بن أحمد العلوى الموسوى ، قال قال : وحدثنى عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : إن أبوى هلكا ، وقد أنعم الله على ورزق ، أفأتصدق عنهما وأحج ؟ فقال : نعم ، ثم قال بيمينه : يأبا حازم ، من جاءك يخبرك عن صاحب هذا الأمر أنه غسله و كفنه ونفض التراب من قبره فلا تصدقه .)

وفى : ص ٢٦١ - كما فى النعمانى بتفاوت يسير ، قال (روى الفضل بن شاذان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح الجعفى ، عن حازم بن حبيب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام - :

: *وسائل الشيعة : ج ٨ ص ١٤٠ - ١٤١ ب ٢٥ ح ١١ - أوله ، عن النعمانى .

: *إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٥ - عن رواية غيبة الطوسى الأولى .

وفى : ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٧ - عن رواية غيبة الطوسى الثانية .

: *البحار : ج ٥٢ ص ١٥٤ ب ٢٣ ح ٨ - عن رواية غيبة الطوسى الثانية .

وفی : ص ۱۵۵ - ۱۵۶ ب ۲۳ ح ۱۳ و ح ۱۴ - عن روایتی النعمانی .

* مستدرک الوسائل : ج ۸ ص ۷۱ ب ۱۱ ح ۵ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى

متن روایت :

لصاحب هذا الامر غيبتان ، إحداهما يرجع منها إلى أهل ، والأخرى يقال : هلک فی آی واد سلک ، قلت : کیف نصنع إذا کان كذلك ؟ قال : إذا ادعاها مدع فاسألوه عن أشياء يجيب فيها مثله

ترجمه :

عبدالرحمان بن کثیر ، از مفضل بن عمر ، از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود : صاحب این امر دو غیبت دارد ، که از یکی از آن دو غیبت نزد اهل خود بر می گردد (یعنی از غیبت صغری نزد خانواده اش باز می گردد) و اما دیگری چنان است که می گویند : از دنیا رفته ، در کجا می رود ، راوی می گوید : عرض کردم : هنگامیکه چنان شد ، چه باید بکنیم ؟ فرمود : هر که آنرا (خلافت و امامت حضرت مهدی ارواحنا له الفداء) ادعا کند ، از او چیزهایی بپرسید که امثال آن شخص می تواند پاسخ دهد (و او در پاسخ خواهد ماند تا مفتضح شده و ادعای دروغ نکند)

آدرس حدیث :

* الکافی : ج ۱ ص ۳۴۰ ح ۲۰ - محمد بن یحیی وأحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علی الكوفی ، عن علی بن

حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - :

*النعماني : ص ۱۷۳ ب ۱۰ ح ۹ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفيه (إن .. غيبتين .. إذا كان ذلك .. إن ادعى مدع فاسأله عن تلك العظائم التي .)

*إثبات الهداء : ج ۳ ص ۴۴۵ ب ۳۲ ح ۳۰ - عن الكافي .

*البحار : ج ۵۲ ص ۱۵۷ ب ۲۳ ح ۱۸ - عن النعماني ..

متن روایت :

للقائم غيبتان : إحداهما قصيرة والأخرى طويلة . الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته ، والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة موالیه

ترجمه :

ابن محبوب ، از اسحاق بن عمار ، از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود : حضرت قائم ارواحنا له الفداء دارای دو غیبت است، یکی کوتاه و دیگری طولانی ، در غیبت نخست هیچ کس جز شیعیان خاص وی از جای او خبر نخواهد داشت ، و در غیبت دیگر جز دوستان خاصش از مکان او اطلاع نخواهند داشت .

آدرس حدیث :

: *الكافى : ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام - :

: *النعمانى : ص ١٧٠ ب ١٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال : حدثنا على بن الحسن التيملى ، عن عمر بن عثمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار الصيرفى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - : كما فى الكافى بتقديم وتأخير وفيه (. . مواليه فى دينه .)

وفيهما : ح ٢ - كما فى الكافى بتفاوت يسير ، عن الكلينى ، وفيه (. . مواليه فى دينه .)

: *تقريب المعارف : ص ١٩٠ - كما فى الكافى ، مرسلا ، عن إسحاق بن عمار ، وفيه (الأولى يعلم مكانه خاصته وأولياؤه .)

: *إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٩ - عن الكافى .

: *البحار : ج ٥٢ ص ١٥٥ ب ٢٣ ح ١٠ و ١١ - عن رواية النعمانى الثانية .

: *منتخب الأثر : ص ٢٥١ ف ٢٥١ ف ٢ ب ٢٦ ح ١ - عن النعمانى

متن روایت :

يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه ، به يدفع البلاء عن أهل الأرض ، وبه ينزل الغيث ، وبه يخرج بركات الأرض .

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين ، فقال : يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله

عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه ، الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ، ومثله مثل ذى القرنين ، والله ليغيب غيبه لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته ووقفه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي ؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربى فصيح فقال : أنا بقیة الله فى أرضه ، والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرجت مسرورا فرحا ، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سرورى بما مننت [به] على فما السنه الجارية فيه من الخضر وذى القرنين ؟ فقال : طول الغيبة يا أحمد ، قلت : يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول ؟ قال: إى وربى حتى يرجع عن هذا الامر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولا يتنا ، وكتب فى قلبه الايمان وأيده بروح منه . يا أحمد بن إسحاق هذا : أمر من أمر الله ، وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا فى عليين . قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه : لم أسمع بهذا الحديث إلا من على بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لى عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق رضى الله عنه كما ذكرته

ترجمه :

احمد بن اسحاق بن سعد اشعري مى گوید بر ابو محمد حسن بن على عليهما السلام وارد شدم مى خواستم درباره جانشين پس از او از آن حضرت پيرسم ، كه امام ابتدائا به من فرمود : اى أحمد بن اسحاق ، خداوند تبارك و تعالى از زمانى كه حضرت آدم عليه السلام را آفرید تا قيامت ، زمين را خالى از حجت قرار نداده است ، بواسطه وجود حجت ، بلا و دشواریها از ساكنان زمين دفع شده و بواسطه وجود او باران رحمت مى آید و نعمتهای زمين را خارج

می سازد .

وی گفت : بدو عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم امام وجانشین پس از شما کیست ؟ حضرت از جا برخاست و به سرعت داخل خانه شد و سپس بیرون آمد و کودکی سه ساله را بر دوش خود داشت که صورتش چون ماه شب چهارده می درخشید فرمود : ای أحمد بن اسحاق اگر بخاطر عظمت تو در پیشگاه خداوند و بر حجت‌های او نبود ، این فرزندم را به تو نشان نمی دادم ، این فرزند هم نام و کنیه رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم است ، همان کسی که زمین را پس از آنکه از ظلم و ستم پر شده باشد ، آکنده از عدل و داد می کند .

ای أحمد بن اسحاق ، مثال او میان این امت مثال حضرت خضر علیه السلام و ذی القرنین است ، بخدا سوگند او آنچنان غیبتی خواهد داشت که در آن هیچکس از هلاکت رهایی نمی یابد مگر آنکس که خداوند عز و جل او را نسبت به امامت او و دعا برای شتاب در فرج آن حضرت ثابت قدم نگاه دارد .

أحمد بن اسحاق می گوید : بدو عرض کردم : ای سرور من آیا علامت و نشانه ای در این راستا وجود دارد که دلم آرام گیرد ؟ که ناگهان کودک با زبان عربی فصیح به سخن درآمد و فرمود : من بقیة الله در زمین او و انتقام گیرنده از دشمنان او هستم ، ای أحمد بن اسحاق بعد از این لحظه اثری نمی یابی .

أحمد بن اسحاق گفت : شادمان بیرون رفتم ، فردا خدمت حضرت بازگشتم و بدو عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم به آنچه که منت بر من گذاشتی بسیار شادمان شدم اکنون بفرمایید او چه شباهتی به خضر و ذی القرنین دارد ؟ فرمود : ای احمد ، طولانی بودن غیبت ، عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم آیا غیبت او به طول می انجامد ؟ فرمود : آری بخدا سوگند تا آنجا که بیشتر کسانی که به امامت او قائل بودند از عقیده خود برگردند و کسی بر این عقیده باقی نماند مگر آنکس که خداوند از او پیمان ولایت ما را گرفته باشد ، و ایمان را در دل او جایگزین و با روح خود ، او را حمایت و تأیید کند .

ای أحمد بن اسحاق ، این امری است از امر خدا و رازی است از راز و اسرار خدا ، و غیبی است از غیب های خدا

، آنچه را که به تو گفتم دریاب ، و آنرا نهان دار ، و از سیاسگزاران باش ، روز قیامت در علین با ما خواهی بود .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۲ ص ۳۸۴ ب ۳۸ ح ۱ - حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده ، فقال لي مبتدئا- :

*الخرائج : ج ۳ ص ۱۱۷۴ ح ۶۸ - بعضه ، مرسلا عن الحسن العسكري عليه السلام- :

*إعلام الوری : ص ۴۱۲ ب ۲ ف ۳ - كما في كمال الدين بتفاوت يسر ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه .

*كشف الغمة : ج ۳ ص ۳۱۶ - عن إعلام الوری .

*الصراط المستقيم : ج ۲ ص ۲۳۱ ب ۱۱ ف ۳ - مختصرا عن ابن بابويه .

*منتخب الأنوار المضيئة : ص ۴۰ ف ۳ - عن الخرائج .

*إثبات الهداء : ج ۱ ص ۱۱۳ ب ۶ ف ۵ ح ۱۵۳ - عن كمال الدين .

وفى : ج ۳ ص ۴۷۹ ب ۳۲ ف ۵ ح ۱۸۰ - عن كمال الدين .

وفى : ص ۶۶۵ ب ۳۳ ف ۱ ح ۳۱ - بعضه ، عن كمال الدين . وقال " ورواه الطبرسى فى كتابه إعلام الوری عن ابن بابويه مثله . "

- *مدينة المعاجز : ص ٥٩٨ ح ٢٠ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- *ينابيع المعاجز : ص ١٧٤ ب ٢١ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- *حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٣ ب ١٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- *تبصرة الولى : ص ٧٧٧ ح ٤٤ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- *البحار : ج ٥٢ ص ٢٣ ب ١٨ ح ١٦ - عن كمال الدين .
- *نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٩٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- وفى : ج ٥ ص ٢٧١ ح ٧١ - عن كمال الدين .
- *ينابيع المودة : ص ٤٥٨ ب ٨١ - كما فى كمال الدين ، عن كتاب الغيبة .
- *منتخب الأثر : ص ٢٢٩ ف ٢ ب ٢٠ ح ٥ - عن كمال الدين .

متن روايت :

إن لصاحب هذا الامر غيبتين ، إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول ذهب ، فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير ، لا يطلع على موضعه أحد من ولى ولا غيره ، إلا المولى الذى يلى أمره

ترجمه :

ابراهیم بن مستنیر ، از مفضل بن عمر ، از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود : صاحب این امر دو غیبت دارد ، یکی از آن دو طول می کشد چنانکه بعضی می گویند مرده و بعضی می گویند کشته شده است ، و برخی می گویند رفته است : تا آنجا که دیگر جز افراد اندکی معتقد به آنحضرت باقی نمی مانند و از جای آن حضرت هیچکس از دوست و غیر دوست اطلاع نخواهد داشت مگر کسی که کارهای آن حضرت را انجام می دهد .

آدرس حدیث :

*الفضل بن شاذان : - علی ما فی غیبۃ الطوسی .

*علی بن محمد الموسوی : - علی ما فی غیبۃ الطوسی .

*النعمانی : ص ۱۷۱ - ۱۷۲ ب ۱۰ ح ۵ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعید قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عیسی بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إبراهيم بن المستنیر ، عن المفضل بن عمر الجعفی ، عن أبي عبد الله الصادق علیه السلام قال : - وقال (ولو لم یکن یروی فی الغیبۃ إلا هذا لكان فیہ کفایۃ لمن تأمله) .

*غیبۃ الطوسی : ص ۴۱ - كما فی النعمانی بتفاوت ، عن كتاب علی بن محمد الموسوی .

وفی : ص ۱۰۲ - (أحمد بن إدريس) ، عن علی بن محمد ، عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن المستنیر ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : - كما فی النعمانی بتفاوت یسیر ، وفیه (. . من ولده) .

*عقد الدرر : ص ۱۳۴ ب ۵ - كما فی النعمانی ، مرسلًا عن أبي عبد الله (الحسين بن علی علیهما السلام) وفیه (

یعنی المهدی علیه السلام .)

*منتخب الأنوار المضيئة : ص ۸۱ - ۸۲ ف ۶ - كما في رواية غيبة الطوسي الثانية بتفاوت يسير ، وقال : ومما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد رحمه الله يرفعه إلى المفضل بن عمر ، وفيه (. . لا يبقى امرؤ من أصحابه)

*برهان المتقى : ص ۱۷۱ - ۱۷۲ ب ۱۲ ح ۴ - عن عقد الدرر .

*إثبات الهداء : ج ۳ ص ۴۹۹ ب ۳۲ ف ۱۲ ح ۲۷۸ - عن غيبة الطوسي .

وفى : ص ۵۰۰ ح ۲۸۰ - عن غيبة الطوسي .

*البحار : ج ۵۲ ص ۱۵۲ - ۱۵۳ ب ۲۳ ح ۵ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني .

*منتخب الأثر : ص ۲۵۱ - ۲۵۲ ف ۲ ب ۲۶ ح ۴ - عن النعماني .

متن روایت :

لا بد للغلام من غيبة فقيبه له : ولم يا رسول الله ؟ قال يخاف القتل

ترجمه :

آبان وديگران از امام صادق عليه السلام نقل می کنند که آن حضرت از رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم نقل فرمود : آن نوجوان حضرت مهدی ارواحنا له الفداء) به ناچار باید غیبت نماید ، سؤال شد ای رسول خدا صلی الله

علیه وآله وسلم چرا؟ فرمود: بخاطر بیم از کشته شدن .

آدرس حدیث :

*علل الشرائع: ج ۱ ص ۲۴۳ ب ۱۷۹ ح ۱ - حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه ، عن أبيه ، عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - :

*إثبات الهداء: ج ۳ ص ۴۹۸ ب ۳۲ ف ۱۰ ح ۲۷۰ عن علل الشرائع ، وفيه " .. عن أبي عبد الله البرقي . "

*البحار: ج ۵۲ ص ۹۰ ب ۲۰ ح ۱ - عن علل الشرائع

متن روایت :

والذى بعثنى بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدى، بعهد معهود إليه منى ، حتى يقول أكثر الناس : ما لله فى آل محمد حاجة ، ويشك آخرون فى ولادته . فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجنة من قبل ، وإن الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

ترجمه :

از عبد السلام بن صالح هروی ، از علی بن موسی الرضا ، از پدرش ، و او از پدراننش از علی علیه السلام و او از

رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم روایت کرده است که حضرت فرمود : سوگند به کسی که مرا بشارت دهنده به حق برانگیخت همانا حضرت قائم ارواحنا له الفداء از فرزندان من با عهد شناخته شده ای که از من به همراه دارد غیبت می نماید تا اینکه بیشتر مردم می گویند : خداوند را نیازی به آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم نیست ، و گروه دیگری شک در ولادت آن حضرت کنند ، بنابر این بر هر کس که زمانش را درک کند لازم است متمسک بدین او شود ، و شک او سبب نشود که شیطان بسوی او راه پیدا کند و او را از ملت من جدا و از دینم خارج نماید ، شیطان پیش از این ، پدر و مادر شما (حضرت آدم و حوا) را از بهشت خارج کرد ، همانا خداوند شیاطین را اولیاء غیر مؤمنین قرار داده است .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۱ ص ۵۱ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله :

*إثبات الهداة : ج ۳ ص ۴۵۹ ب ۳۲ ف ۵ ح ۹۷ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

*البحار : ج ۵۱ ص ۶۸ ب ۱ ح ۱۰ - عن كمال الدين .

*منتخب الأثر : ص ۲۶۲ ف ۲ ب ۲۷ ح ۱۷ - عن البحار

متن روایت :

إن لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها ، يرتاب فيها كل مبطل ، فقلت : ولم جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في

کشفه لكم؟ قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال: وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره، إن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره، كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما أتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلى وقت افتراقهما. يا ابن الفضل: إن هذا الأمر أمر من (أمر) الله تعالى، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأن أفعاله كلها

ترجمه:

أحمد بن عبد الله بن جعفر مدائني، از عبد الله بن فضل هاشمی نقل کرده که گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم می فرمود: صاحب الامر علیه السلام غیبتی دارد که باید واقع شود تا بی دینان در آن دچار شک و تردید شده (یا منکر آن می گردند) عرض کردم: برای چه فدایت شوم؟ فرمود: ما مجاز نیستیم علت آنرا برای شما بیان کنیم عرض کردم: چه حکمتی در غیبت آن حضرت می باشد؟ فرمود: حکمت آن مانند حکمت غیبت دیگر حجج خداوند متعال می باشد و حکمت آن تا بعد از ظهور آن حضرت معلوم نخواهد شد همچنان که حکمت کارهای حضرت خضر پیامبر از سوراخ کردن کشتی و کشتن نوجوان و ساختن دیوار برای حضرت موسی علیه السلام تا قبل از جدا شدنشان از یکدیگر معلوم نگشت. ای پسر فضل، این امر (غیبت و ظهور حضرت مهدی ارواحنا له الفداء) فرمان و راز و غیبت الهی بوده و از آنجایی که می دانیم خداوند حکیم است بنابراین ایمان داریم که افعال او نیز بر اساس حکمت می باشد هر چند برای ما روشن نباشد.

آدرس حدیث:

*کمال الدین: ج ۲ ص ۴۸۱ - ۴۸۲ ب ۴۴ ح ۱۱ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضی الله عنه قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري قال: حدثني أحمد

بن عبد الله بن جعفر المدائنى ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول
:-

*علل الشرائع : ج ١ ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٨ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، وبنفس السند .

*الاحتجاج : ج ٢ ص ٣٧٦ - كما فى كمال الدين ، مرسلا عن عبد الله بن الفضل الهاشمى .

*الخرائج : ج ٢ ص ٩٦٥ ب ١٧ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلا عن الصادق عليه السلام : - وفيه)
صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق ، لئلا يكون لاحد فى عنقه بيعه إذا خرج ، فيصلح الله أمره فى ليلة ،
قيل له : فما وجه الحكمة فى غيبته (إلى قوله (افتراقهما) .

*الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٧ ب ١١ ف ٤ - كما فى كمال الدين ، مختصرا ، عن الشيخ الصدوق .

*منتخب الأنوار المضيئة : ص ٨١ ف ٦ - كما فى كمال الدين ، بسنده إلى الشيخ الصدوق .

*إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٨٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٧ - عن كمال الدين ، والعلل ، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج .

*حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٩ ب ٢٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

*البحار : ج ٥٢ ص ٩١ ب ٢٠ ح ٤ - عن كمال الدين والعلل .

*نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٩٠ - ٢٩١ ح ١٩٣ - عن علل الشرائع إلى قوله (افتراقهما) .

*منتخب الأثر : ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ف ٢ ب ٢٨ ح ١ - عن كمال الدين

متن روایت :

و یحکم ما تدرون ما عملت ، والله الذی عملت خیر لشیعتی مما طلعت - علیه الشمس أو غربت ألا تعلمون أننی إمامکم مفترض الطاعة علیکم ، وأحد سیدی شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلی الله علیه وآله علی ؟ قالوا : بلی . قال : أما علمتم أن الخضر علیه السلام لما خرق السفینة وأقام الجدار وقتل الغلام ، كان ذلك سخطا لموسی بن عمران إذ خفی علیه وجه الحکمة فی ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالی ذکره حکمة وصوابا ؟ أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع فی عنقه بیعة لطاغیة زمانه إلا القائم الذی یصلی روح الله عیسی بن مریم خلفه ؟ فإن الله عز وجل یخفی ولادته ، ویغیب شخصه لئلا یكون لاحد فی عنقه بیعة إذا خرج ، ذلك التاسع من ولد أخی الحسین ابن سیده الإمام ، یطیل الله عمره فی غیبه ، ثم یظهره بقدرته فی صورته شاب دون أربعین سنة ، وذلك لیعلم أن الله علی کل شیء قدير

ترجمه :

حنان بن سدير ، از پدرش ، از جدش ، از ابو سعید عقیصا روایت کرده که گفت : امام حسن علیه السلام در پاسخ مردم که به صلح آنحضرت اعتراض داشتند ، فرمود : وای بر شما ، چه می دانید که من چه کردم . بخدا سوگند آنچه را که انجام داده ام برای شیعیانم بهتر از همه آنچهائی است که خورشید بر آنها تابیده و غروب کرده ، آیا نمی دانید که من امام شما بوده و اطاعت من بر شما واجب است و من به تصریح رسول الله صلی علیه وآله وسلم یکی از دو سرور و آقای جوانان بهشت می باشم ؟ عرض کردند : آری . حضرت فرمود : آیا می دانید که کارهای حضرت خضر علیه السلام هنگامی که کشتی را سوراخ کرد . و دیوار را ساخت و نوجوانی را کشت ، باعث خشم و غضب حضرت موسی بن عمران شد ، زیرا حکمت آن اعمال بر او پوشیده بوده در حالیکه حکمت و صحت آنها نزد پروردگار روشن و معلوم بود . آیا نمی دانید که هیچکس از ما نخواهد بود جز آنکه بیعت حاکم و طاغوت زمان بر گردن او می باشد جز حضرت قائم علیه السلام که روح الله عیسی بن مریم پشت سرش نماز خواهد گذاشت - خداوند متعال ولادت او را مخفیانه و شخص او را غائب قرار داده تا آنکه بیعت هیچکس بر عهده او هنگام قیام نباشد آن حضرت نهمین فرزند برادرم حسین (علیه السلام) فرزند بهترین کنیزان می باشد خداوند ، عمر او را در غیبت طولانی قرار داده سپس او را به قدرت خود به صورت جوانی کمتر از چهل سال ظاهری می سازد برای اینکه

بداند خداوند بر هر چیزی توانا مى باشد .

آدرس حديث :

*كمال الدين : ج ١ ص ٣١٥ ب ٢٩ ح ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي قال : حدثنى الحسن بن محمد الصيرفى ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه ، عن أبى سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن على عليهما السلام معاوية بن أبى سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته ، فقال عليه السلام-

*كفاية الأثر : ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن الصدوق بسنده .

*إعلام الورى : ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

*الاحتجاج : ص ٢٨٩ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلا عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير ، عن أبيه ، عن أبى سعيد عقيصى قال-

*كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١١ - ٣١٢ - عن إعلام الورى .

*العدد القوية : ص ٧١ ح ١١١ - بعضه ، مرسلا عن الحسن عليه السلام-

*إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير من قوله (أما علمتم) وقال : (ورواه على بن محمد الخزاز القمى فى كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالاسناد ، وروى الطبرسى فى كتاب الاحتجاج عن حنان بن سدير نحوه .)

: *الايقاظ من الهجعة: ص ٣٢٦ ب ١٠ ح ٣٨ - بعضه ، عن كمال الدين .

: *غاية المرام : ص ٢٠٥ ب ٢٥ ح ٥٠ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه (.. إلى إمامكم .. ورضوانا .)

: *البحار : ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١٢ - بعضه ، عن إعلام الورى .

وفى : ج ٤٤ ص ١٩ ب ١٨ ح ٣ - عن الاحتجاج ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .

وفى : ج ٥١ ص ١٣٢ ب ٣ ح ١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج :

وفى : ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٣ - بعضه عن الاحتجاج .

: *منتخب الأثر : ص ٢٠٦ ف ٢ ب ١٠ ح ٦ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

متن روايت :

إن الإمام بعدى ابنى على ، أمره أمرى وقوله قولى وطاعته طاعتي ، والامام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ، ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال : لان له غيبةً يكتر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهنؤ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون

ترجمه :

صقر بن ابی دلف می گوید از ابو جعفر محمد بن علی الرضا علیه السلام شنیدم که فرمود : امام و پیشوای پس از من پسرم علی است ، فرمان او فرمان من و سخن او سخن من و اطاعت از او اطاعت از من است ، پیشوا و امام پس از او پسرش حسن است ، فرمان او فرمان پدرش و سخن او سخن پدرش و اطاعت از او اطاعت از پدر اوست ، و سپس ساکت شد ؟ عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم امام و پیشوای بعد از حسن کیست ؟ حضرت به شدت گریست و سپس فرمود : امام و پیشوای بعد از حسن پسرش قائم منتظر است ، بدو عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم و سلم چرا وی قائم نامیده شد ؟ فرمود : چون او پس از آنکه نامش از یادها رفت و بیشتر معتقدین به امامتش از عقیده خود برگشتند ، قیام می کند ، به آن حضرت عرض کردم : چرا وی را منتظر گویند ؟ فرمود : چون او غیبتی طولانی و دراز دارد ، و افراد مخلص در انتظار اویند و تردید کنندگان او را رد می کنند و انکار کنندگان ، یاد او را به استهزاء می گیرند و وقت گذاران در غیبت ، دروغ می گویند ، شتابزدگان در آن به هلاکت می رسند و مسلمانان در آن نجات و رهایی می یابند .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۲ ص ۳۷۸ ب ۳۶ ح ۳ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رضی الله عنه قال :

حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری قال : حدثنا حمدان بن سلیمان قال : حدثنا الصقر بن ابی دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علی الرضا علیهما السلام یقول - :

*کفایة الأثر : ص ۲۷۹ - كما فی کمال الدین سندا ومتنا .

*إعلام الوری : ص ۴۰۹ ف ۲ - عن کمال الدین ، مرسلا .

*الخرائج : ج ٣ ص ١١٧٢ ب ٢٠ - آخره مرسلا .

*الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٠ ب ١١ ف ٣ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وتقص بعد ألفاظه .

*إثبات الهداء : ج ١ ص ٥١٨ ب ٩ ف ٦ ح ٢٦٠ - عن كمال الدين ، وكفاية الأثر .

*حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٧٧ ب ١٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفى : ص ٥٥٤ ب ١٤ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

*مدينة المعاجز : ص ٥٣٦ ح ٨١ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

*البحار : ج ٥٠ ص ١١٨ ب ٢ ح ١ - أوله ، عن كمال الدين .

وفى : ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٤ - عن كمال الدين .

وفى : ص ١٥٧ - ١٥٨ ب ٩ ح ٥ - عن كفاية الأثر .

*إلزام الناصب : ج ١ ص ٢٢٢ - كما فى كمال الدين ، مرسلا ، عن الأربعين .

*الشيعة والرجعة : ج ١ ص ٦٢ - عن كمال الدين .

*منتخب الأثر : ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ٢ - عن كفاية الأثر ..

متن روايت :

(الإمام الرضا عليه السلام) " لا دين لم لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقية ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا . فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدى ابن سيده الإمام ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدها من كل ظلم . (وهو) الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه . فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل . وهو الذي ينادى منادى من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فإن الحق معه وفيه . وهو قول الله عز وجل : إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " وقد تقدم مع مصادره في الحجر

ترجمه :

امام رضا عليه السلام فرمودند: هرکس که پرهیزکار نیست دین ندارد و کسی که تقیه نمی کند ایمان ندارد و همانا بهترین شما نزد خداوند کسی است که بیشتر از دیگران بر مبنای تقیه عمل کند. پرسیده شد: ای پسر رسول خدا تا چه وقت؟ فرمود: تا روز وقت معلوم و (آن وقت معلوم) روز خروج قائم ما اهل بیت است پس هر آن کس که قبل از خروج قائم ما تقیه را ترک نماید از ما نیست. از حضرت پرسیده شد: ای فرزند رسول خدا! قائم از شما اهل بیت کیست؟ فرمود: او چهارمین فرزند من است و او فرزند بهترین کنیزان می باشد که خداوند به سبب او زمین را از هر گونه ظلم و جور پاک می سازد. او کسی است که مردم در ولادت او شک می نمایند، و او قبل از قیام و خروجش صاحب غیبتی است پس زمانی که خروج کند زمین با نور وی روشن می شود و میزان عدل را در بین مردم قرار می دهد پس در آن زمان هیچ کس به دیگری ظلم نمی نماید. او کسی است که زمین در زیر پایش پیچیده می شود (دارای طی الارض است) و برای اوسایه نمی باشد. او فردی است که منادی از آسمان که صدای او را تمام زمینیان می شنوند، همه را به سوی او فرامی خواند و آن منادی چنین می گوید: آگاه باشید همانا حجت خداوند در کنار خانه خدا ظاهر شده پس از او تبعیت و پیروی نمائید به درستی که حق با او و در اوست. و او است مصداق

قول خداوند عزوجل که فرمود: اگر ما بخواهیم نشانه ای از آسمان برای آنها فرو می فرستیم تا گردنهایشان برای او خاضع شود .

آدرس حدیث :

: *کمال الدین : ص ۳۷۱ ب ۳۵ ح ۵ - حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علی بن معبد ، عن الحسن

متن روایت :

التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، المظهر للدين ، والباسط للعدل ، قالوا لحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين . وإن ذلك لكائن ؟ فقال عليه السلام : إيوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة ، واصطفاه على جميع البرية ، ولكن بعد غيبة وحيرة ، فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا ، وكتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه

ترجمه :

حسین بن خالد ، از علی بن موسی الرضا ، از پدرانش ، از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود : ای حسین ، نهمین فرزند تو قائم به حق و ظاهر کننده دین و گستراننده عدل می باشد . امام حسین علیه السلام عرض کرد : ای

امیر المؤمنین ، آیا این قطعی و حتمی است ؟ فرمود : آری سوگند به کسی که محمد صلی الله علیه وآله را برای نبوت مبعوث کرده او را از میان تمامی آفریدگان برگزیده و انتخاب نموده است ، اما بعد از غیبت و سرگردانی ، که در آن زمان جز اشخاص خالص و مخلص که دارای روح یقین بوده و خداوند از ایشان بر امر ولایت ما پیمان گرفته و در دلهای ایشان ایمان را استقرار ساخته و به روح الهی تأییدشان کرده است ، کسی ثابت قدم باقی نخواهد ماند .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۱ ص ۳۰۴ ب ۲۶ ح ۱۶ - حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم عن أبيه ، عن علی بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن علی بن موسی الرضا ، عن أبيه موسی بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علی ، عن أبيه علی بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علی ، عن أبيها امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهم السلام أنه قال - :

*إعلام الوری : ص ۴۰۰ ب ۲ ف ۲ - عن کمال الدین .

*كشف الغمة : ج ۳ ص ۳۱۱ - عن إعلام الوری .

*إثبات الهداة : ج ۳ ص ۴۶۴ ب ۳۲ ف ۵ ح ۱۱۷ - عن کمال الدین بتفاوت یسیر ، وفي سنده (علی بن سعید ، بدل علی بن معبد .)

*البحار : ج ۵۱ ص ۱۱۰ ب ۲ ف ۲ - عن کمال الدین بتفاوت یسیر .

*نور الثقلین : ج ۵ ص ۲۷۱ ح ۷۳ - عن کمال الدین بتفاوت یسیر .

*بشارة الاسلام : ص ۵۰ ب ۲ - عن کمال الدین .

: *منتخب الأثر: ص ۲۰۵ ف ۲ ب ۱۰ ح ۵ - عن کمال الدین

متن روایت :

فی التاسع من ولدی سنه من یوسف و سنه من موسی بن عمران علیهما السلام وهو قائمنا أهالیبت ، یصلح الله تبارک و تعالی أمره فی لیلة واحدة

ترجمه :

محمد بن أبی عمیر ، از عبدالرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام به نقل از پدراشش از امام حسین علیه السلام نقل کرده است که فرمود : نهمین فرزند من سنتی از یوسف و سنتی از موسی بن عمران علیهما السلام را داراست و او قائم ما اهل بیت بوده که خداوند متعال در یک شب امر ظهور او را سر و سامان می بخشد .

آدرس حدیث :

: *کمال الدین : ج ۱ ص ۳۱۷ ب ۳ ح ۱ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطارقال : حدثنا أبو عمرو الکشی قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا علی بن محمد بنشجاع ، عن محمد بن عیسی ، عن محمد بن أبی عمیر ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عنالصادق جعفر بن محمد ، عن أبیه محمد بن علی ، عن أبیه علی بن الحسین علیهم السلامقال : قال الحسین بن علی علیهما السلام- :

: *إعلام الورى : ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

: *كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الورى .

: *العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٢ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، مرسلا إلى قوله (أهلالبيت) وفيه (. . شبه بدل سنة .)

: *الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٩ ب ١٠ ف ٤ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس فيه (أهل البيت) وفيه (وسنة من عيسى .)

: *إثبات الهداء : ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٠ - عن كمال الدين، وفى سنده (أبى عمرو الليثى ، بدل أبى عمرو الكشى .)

: *البحار : ج ٥١ ص ١٣٢ ب ٣ ح ٢ - عن كمال الدين .

: *منتخب الأثر : ص ٢٠٦ ف ٢ ب ١٠ ح ٧ - عن كمال الدين .

متن روایت :

منا إثنا عشر مهديا ، أولهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، وآخرهم التاسع من ولدى ، وهو القائم ، بالحق ، يحيى الله بن الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كله ، ولو كره المشركون . له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون ، فيؤذون ويقال لهم : (متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) أما إن الصابر فيغيثه على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله

ترجمه :

ربیع بن سعد ، از عبد الرحمان بن سلیط روایت کرده که گفت : امام حسین علیه السلام فرمود : از ما دوازده مهدی خواهد بود که نخستین فرد آنها امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام و آخرین آنها نهمین فرزند من و قائم به حق می باشد . خداوند زمین را بدست او زنده گردانیده و دین حق خود را بدست او بر جمیع ادیان پیروز گردانیده ، هر چند مشرکان از آن ناراحت باشند . آن حضرت غیبتی دارد که اقوامی در آن تردید کرده و اقوامی دیگر در آن ثابت قدم می مانند و اذیت و آزار خواهند شد تا آنجا که به ایشان گفته می شود آن وعده چه زمانی خواهد بود ؟ آگاه باشید کسی که در غیبت آن حضرت بر اذیت و آزار و اتهام دیگران و مخالفین صبر کند ، مانند کسی است که در کنار رسول خدا با شمشیر جهاد کرده باشد ...

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۱ ص ۳۱۷ ب ۳۰ ح ۳ - حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی قال : حدثنا علی بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سلیط قال : قال الحسين بن علی بن ابی طالب عليهم السلام - :

*عیون أخبار الرضا : ج ۱ ص ۶۸ ب ۶ ح ۳۶ - كما فی کمال الدین بتفاوت یسیر ، بسنده .

*کفایة الأثر : ص ۲۳۱ - كما فی کمال الدین بسنده ، عن محمد بن علی وفی سنده (زیاد بن جعفر ، بدل أحمد بن زیاد بن جعفر .. سابط وفیه ..) قوم .. المجاهدین .

*مقتضب الأثر : ص ۲۳ - كما فی کمال الدین بسنده ، بتفاوت یسیر .

: *إعلام الورى : ص ٣٨٤ ف ٢ - كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه (ويظهر به الدين .. ويحق الحق .. قوموثبت على الدين فيها) .

: *الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١١ ب ١٠ ف ٢ - عن العيونرسلا وفيه (.. قوم .. الصابرين) .

: *العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٤ - أوله ، رسلا .

: *منتخب الأنوار المضية : ص ٧٨ ف ٦ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه (.. أين إمامكم الذى تزعمون) .

: *إثبات الهداء : ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون .

وفى : ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - أوله عن مقتضبالأثر .

: *الانصاف : ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفى سنده (الربيع بن سعيد ..) وفيه (قوم) وقال (قلت : وروى هذا الحديث محمد بن على فيكتاب النصوص والخصال) ولم نجده فى الخصال .

: *البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون ، بتفاوت يسير ، ومقتضب الأثر .

وفى : ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمالالدين .

: *العوالم : مجلد ١٥ ج ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون ، وأشار إلى مثلهن مقتضب الأثر .

: *نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ب ١٢٣ - أوله ، عن كمال الدين .

وفى : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٨ - أوله ، عن كمال الدين . وفيه (.. الحسن بن على بنأبى طالب) .

: *شرح غاية الاحكام : على ما فى كشف الأستار .

: *كشفاً لأستار : ص ١٠٩ - كما فى كمال الدين ، أوله ، عن شرح غاية الاحكام ظاهراً .

: *منتخب الأثر : ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - أوله ، عن كشف الأستار .

: *وفى : ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر .

متن روايت :

يا كابلى إن أولى الامر الذين جعلهم الله عز وجل أئمة الناس وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، ثم الحسن عمى ، ثم الحسين أبى ، ثم انتهى الامر إلينا . ثم سكت . فقلت له : يا سيدى روى لنا عن أمير المؤمنين عليها السلام أن الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى على عباده ، فمن الحجة والامام بعدك ؟ قال : ابنى محمد واسمه فى صحف الأولين باقر ، يبقّر العلم بقرا ، هو الحجة والإمام بعدى ، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق ، قلت : يا سيدى فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا ولد ابنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فسموه الصادق ، فإن الخامس من ولده الذى اسمه جعفر يدعى الإمامة اجترأ على اللهوكذبا عليه فهو عند الله (جعفر الكذاب) المفترى على الله تعالى ، والمدعى لما ليس له بأهل ، المخالف لأبيه والحاسد لأخيه ، وذلك الذى يروم كشف ستر الله عز وجل عند غيبة ولى الله ، ثم بكى على بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : كأنىبيجفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولى الله ، والمغيب فى حفظ الله والتوكيل بحرم أبيه جهلا منه برتبته ، وحرصا منه على قتله إن ظفر به ، (و) طمعافى ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق . فقال أبو خالد فقلت : يا ابن رسول الله

وإن ذلكلكائن ، فقال : إی وربی إن ذلك مكتوب عندنا فی الصحیفة التي فیها ذكر المحن التي تجری علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال أبو خالد فقلت : یا ابن رسول الله ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم تمتد الغيبة بولی الله الثاني عشر من أوصیاء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده یا أبا خالد إن أهل زمان غيبته القائلين بامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان ، فإن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم فی ذلكالزمان بمنزلة المجاهدين بین یدی رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ، أولئكالمخلصون حقا وشيعتنا صدقا ، والدعاء إلى دين الله عز وجل سرا وجهرا . وقال عليهاالسلام : انتظر الفرج من أعظم الفرج .

ترجمه :

*ابراهيم بن زياد ، از ابو حمزه ثمالی ، از ابو خالد کابلی نقل کرده که گفت : امام زين العابدين عليه السلام فرمود: ای کابلی، اولو الامر که خداوند آنان را امامان و پیشوایان مردم قرار داده و اطاعت ایشان را واجب ساخته است ، و آنان عبارتند از : امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب عليه السلام سپس عمویم امام حسن و پس از او پدرم امام حسین تا آنکه کار امامت به من رسید ، سپس حضرت ساکت شد . عرض کردم : ای سرور من از امیر المؤمنین عليه السلام روایت شده که فرمود: زمین از حجت خدا بر بندگان خالی نخواهد ماند، پس امام و حجت بعد از شما چه کسی خواهد بود ؟ فرمود : پسر محمد که نام او در کتب الهی (صحف الاولین) باقر بوده که علوم را می شکافد و او حجت و امام بعد از من می باشد و پس از او پسرش جعفر است که در نزد اهل آسمان صادق نامیده می شود . عرض کردم : ای سرور من چگونه فقط نام او صادق است در حالیکه شما همه صادق می باشید ؟ فرمود که پدرم از پدرش از رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روایت کرده که فرمود : زمانیکه پسر محمد بن علی بن الحسین بن ابی طالب به دنیا آمد او را ، صادق بنامید . و پنجمین فرزند او (امام صادق عليه السلام) که نامش جعفر است به دروغ ادعای امامت می کند و او نزد خداوند، جعفر کذاب ، می باشد که به خداوند افترا بسته و چیزی را که اهل آن نیست بعنوان مخالفت با پدرش و حسادت با برادرش ادعا می نماید و او همان کسی است که آرزو می

کند هنگام غیبت امام زمان از اسرار الهی خبردار گردد. آنگاه علی بن الحسین علیه السلام بشدت گریست و فرمود : گویا می بینم که جعفر کذاب حاکم ستمگر را برای تفتیش و جستجوی حضرت مهدی و امر ولی الله که در پناه و حفظ الهی غایب شده بود راهنمایی کرد و از خلیفه می خواست که وکیل پدرش امام هادی علیها السلام شده و امور آن حضرت به او واگذار گردد، در حالیکه نمی داند پست تر از آن است که چنین لیاقتی داشته باشد، و همچنین قصد داشته که چنانچه به حضرت مهدی علیه السلام دست یابد او را کشته و میراث برادرش را بنا حق غصب نماید . راوی (ابو خالد کابلی) می گوید عرض کردم : ای فرزند رسول خدا آیا اینها شدنی است ؟ فرمود : آری بخدا سوگند، اینها همه در صحیفه ای که در آن وقایع غم انگیزی که بر ما پس از رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم جاری می گردد، نوشته شده است، ابو خالد می گوید عرض کردم : ای پسر رسول خدا پس از آن چه خواهد شد ؟ فرمود : سپس غیبت امام دوازدهم از جانشینان رسول خدا صلی الله علیه وآله و امامان پس از پیامبر صلی الله علیه وآله وسلم طولانی خواهد گشت . ای ابا خالد کسانی که در زمان غیبت قائل به امامت آن حضرت بوده و منتظر ظهور آنحضرت بمانند برترین اهل هر زمان بوده و خداوند متعال چنان عقل و فهم و معرفتی به آنها عطا کرده که زمان غیبت برای آنها مانند زمان حضور و مشاهده می گردد و ایشان رادر آن زمان بمنزله مجاهدین در رکاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قرار داده است و آنها حقیقتا شیعیان خالص ما و دعوت کنندگان به دین خداوند متعال در پنهان و آشکار خواهند بود و حضرت فرمود : انتظار فرج از بزرگترین و برترین فرج هاست .

آدرس حدیث :

: *مختصر إثبات الرجعة : ح ۸ - حدثنا صفوان بن يحيى - رضی الله عنه - قال : حدثنا إبراهيم بن زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : دخلت على سیدی علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام فقلت : یا ابن رسول الله ، أخبرنی بالذین فرض الله طاعتهم ومودتهم وأوجب علی عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلی الله علیه وآله . فقال - :

: *کمال الدین : ج ۱ ص ۳۱۹ ب ۳۱ ح ۲ - حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال : حدثنا محمد بن هارون الصوفی ،

عن عبد الله بن موسى ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه قال : حدثنى صفوان بن يحيى ، عن ابراهيم بن ابي زياد ، عن ابي حمزة الثمالى ، عن ابي خالد الكابلى قال : دخلت على سيدى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم ، وأوجب على عبادة الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال لى : - كما فى مختصر إثبات الرجعة ، بتفاوت يسير .

وفى : ص ٣٢٠ - وحدثنا بهذا الحديث على بن أحمد بن موسى ، ومحمد بن أحمد الشيبانى وعلى بن عبد الله الوراق ، عن محمد بن ابي عبد الله الكوفى ، عن سهل بن زياد الآدمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه ، عن صفوان ، عن ابراهيم بن زياد عن ابي حمزة الثمالى ، عن ابي خالد الكابلى ، عن على بن الحسين عليهما السلام - :

*إعلام الورى : ص ٣٨٤ ف ٢ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

*قصص الأنبياء : ص ٣٦٥ ف ١٥ ح ٤٣٨ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، إلى قوله (سرا وجهرا) وفيه (..المخالفة على الله .. كشف سر الله .. بحرمة الله) .

*الاحتجاج : ج ٢ ص ٣١٧ - ٣١٨ - كما فى كمال الدين ، مرسلا عن ابي حمزة الثمالى ، عن ابي خالد الكابلى .

*الخرايج : ج ١ ص ٢٦٨ ب ٥ ح ١٢ - بعضه ، مرسلا عن ابي خالد الكابلى - : من قوله (من الامام بعدك) إلى قوله (والمغيب فى حفظ الله) .

*إثبات الهداة : ج ١ ص ٥١٤ ب ٩ ف ٦ ح ٢٤٨ - عن كمال الدين ، وقال (ورواه الطبرسى فى الاحتجاج عن ابي حمزة ، ورواه الراوندى فى كتاب قصص الأنبياء ، عن ابن بابويه بالسند السابق ، ورواه الفضلبن شاذان فى كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى ، مثله .)

وفى : ج ٣ ص ٩ ب ١٧ ف ٢ ح ١١ - بعضه ، عن كمال الدين .

: *حلیة الأبرار : ج ۲ ص ۱۳۸ ب ۲ - كما فيكمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه (. . ميراث أخيه .)

: *غاية المرام : ص ۲۰۳ ب ۲۵ ح ۳۷ - عن كمال الدين ، وفي سنده (ابن أبي البلاد ، بدل : ابن أبي زياد . . وخالد ، بدل أبي خالد . .) وفيه (. .) يا كابلی . . أمير المؤمنینعلی بن أبي طالب ثم انتهى . . من ولده الذي اسمه . . والمدعی ما ليس له المخالف . . كشف سر الله ، والموكل بحرم أبيه . . في ميراث أخيه . . انتظار الفرج ، من أفضلالعمل .)

: *البحار : ج ۳۶ ص ۳۸۶ ب ۴۴ ح ۱ - عن الاحتجاج وكمال الدين .

وفي : ج ۵۰ ص ۲۲۷ ب ۶ ح ۲ - عن الاحتجاج .

وفي : ج ۵۲ ص ۱۲۲ ب ۲۲ ح ۴ - بعض أجزاءه ، عن الاحتجاج .

: *العوالم : ج ۱۵ الجزء ۳ ص ۲۵۸ ب ۵ ح ۱ - عن الاحتجاج ، وعنكمال الدين بسنديه .

: *منتخب الأثر : ص ۲۴۳ ف ۲ ب ۲۴ ح ۱ - عن كمال الدين .



شنبه ۱۹ فروردین ۱۳۹۴ مصادف با ۱۰ رجب ۱۴۳۸ هجری قمری





متن روایت :

القائم من تخفى ولادته على الناس

ترجمه :

سعد بن عبد الله با اسناد خود از امام باقر عليه السلام نقل کرده که فرمود : ولادت قائم ما بر مردم مخفی خواهد بود .

آدرس حدیث :

: *إثبات الوصية : ص ۲۲۲ - ۲۲۳ - وعن سعد بن عبد الله بإسناده عن أبي جعفر عليها السلام قال - :

: *إثبات الهداة : ج ۳ ص ۵۷۹ ف ۵۶ ح ۷۵۱ - عن إثبات الوصية .

: *منتخب الأثر : ص ۲۸۸ ف ۲ ب ۳۲ ح ۶ - عن إثبات الوصية .

متن روایت :

یا عبد الله بن عطاء ، قد أخذت تفرش أذنیک للنوکی ، ای والله ما أنا بصاحبکم ، قال قلت له : فمن صاحبنا ؟ قال : انظروا من عمی علی الناس ولادته فذاک صاحبکم إنه لیسمنا أحد یشار إليه بالإصبع ویمضغ بالألسن إلا مات غیظا أو رغم أنفه

ترجمه :

موسی بن هلال کندی ، از عبد الله بن عطا ، از امام باقر علیه السلام نقل کرده که به آن حضرت عرض کردم : چرا قیام نمی کنی در حالیکه شیعیان شما در عراق زیادند . . . حضرت فرمود : ای عبد الله بن عطاء ، تو به حرف احمق ها گوش داده ای ، آری به خدا سوگند من صاحب شما نیستم . می گوید عرض کردم : پس صاحب ما کیست ؟ فرمود : نگاه کنید ببینید چه کسی ولادت او مخفیانه خواهد بود . همان صاحب شما می باشد اگر هر یک از ما (اهل بیت) را انگشت نما ساخته یا بر سر زبانها بیندازید ، باعث می شوید که ما یا از ناراحتی بمیریم ، یا بدست دشمن کشته شویم .

آدرس حدیث :

: *ج ۱ ص ۳۴۲ ح ۲۶ - الحسین بن محمد وغیره ، عن جعفر بن محمد ، عن علی بن العباسین عامر ، عن موسی بن هلال الکندی ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي جعفر علیه السلام قال : قلت له : إن شیعتک بالعراق کثیرة ، والله ما فی أهل بیتک مثلک ، فکیف لا تخرج ؟ قال : فقال - :

: *النعمانی : ص ۱۶۷ ب ۱۰ ح ۷ - قال : حدثنا محمد بن همایساند له عن عبد الله بن عطاء المکی قال : قلت لأبی جعفر علیه السلام إن شیعتک بالعراق کثیرة ، والله ما فی أهل بیتک مثلک ، فکیف لا تخرج ؟ فقال : - کما فیالکافی ، بتفاوت یسیر ، وفیه (. . انظروا من غیبت عن الناس . . بالأصابع . . أوحثف أنفه .)

وفی : ص ۱۶۸ - أشار إلی مثله عن الکلبینی .

وفيها : ح ٨ - حدثنا على بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوى قال : حدثنى محمد بن أحمد القلانسى بمكة سنة سبع وستين ومائتين قال : حدثنا على بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن موسى بن هلال ، عن عبد الله بن عطاء المكى قال : خرجت حاجا من واسط فدخلت على أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام ، فسألنى عن الناس ، والأسعار ، فقلت تركت الناس ما ديناً عناقهم إليك ، لو خرجت لا تبعك الخلق ، فقال : يا ابن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى ، لا والله ما أنا بصاحبكم ، ولا يشار إلى رجل منا بالأصابع ويمط إلهبالحواجب إلا مات قتيلاً أو حتف أنفه ، قلت : وما حتف أنفه ؟ قال : يموت بغيظه على فراشه ، حتى يبعث من لا يؤبه لولادته ، قلت : ومن لا يؤبه لولادته ؟ فقال : انظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا ، فذاك صاحبكم .).

*كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٢ - كما فى الكافى ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن عبد الله بن عطاء : - إلى قوله (فهو صاحبكم).

*رسائل المفيد : ص ٤٠٠ وقال (وما روى عن الباقر عليه السلام أن الشيعة قالت له يوما : أنت صاحبنا الذى يقوم بالسيف ، قال : لست بصاحبكم ، أنظروا من خفيت ولادته ، فيقول قوم ولد ، ويقول قوم ما ولد ، فهو صاحبكم .) .

*تقريب المعارف : ص ١٩١ - كما فى الكافى بتفاوت يسير ، مرسلا عن عبد الله بن عطاء ، وفيه (. . بالأصابع . .) .

*إعلام الورى : ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

*كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الورى .

*إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٥ - بعضه ، عن الكافى .

وفى : ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٩ - عن كمال الدين ، وفى سنده (. . جعفر بن على بن الحسين بدل جعفر بن على بن الحسن ، والظاهر أنها اشتباه ، والحسين بن على بن عبد الله ، بدل الحسن بن على ، وهو أيضا اشتباه كما يظهر من كتب الرجال .) .

*البحار : ج ٥١ ص ٣٤ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير فى سنده . وفى : ص ٣٦ ب ٤ ح ٧ - عن

روایة النعمانی الثالثة ، وفي سنده (علی بن الحسن بدل علی بن الحسین .)
 وفي : ص ۱۳۸ ب ۵ ح ۸ - عن روایة النعمانیالأولی ، وأشار إلى مثله عن الکافی .
 : *منتخب الأثر : ص ۲۲۸ ف ۲ ب ۳۲ ح ۳ - عنکمال الدین ..

متن روایت :

یا محمد بن مسلم إن فی القائم من آل محمد صلی الله علیه وآله ، شیها من خمسة من الرسل : یونس بن متی
 ویوسف بن یعقوب وموسی وعیسی ومحمد صلوات الله علیهم . فأما شیهه من یونس بن متی : فرجوعه من غیبته وهو
 شاب بعد کبر السن . وأما شیهه من یوسف بن یعقوب علیهما السلام فالغیبة عن خاصته وعامته ، واختفاؤه من إخوته
 وإشکال أمره ۱۵۹۳؛ إلى أبیه یعقوب علیه السلام مع قرب المسافة بینه وبين أبیه وأهله وشیعته . وأما ۱۵۸۸؛ به من
 موسی علیه السلام فداوم خوفه ، وطول غیبته ، وخفاء ولادته وتعب شیعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان ، إلى
 أن أذن الله عز وجل فی ظهوره ونصره وأیده علی عدوه . وأما شیهه من عیسی علیه السلام فاختلف من اختلف فیهِ ،
 حتی قالت طائفة منهم ما ولد ، وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب . وأما شیهه من جده المصطفی صلی الله
 علیه وآله ، فخروجه بالسيف وقتله أعداء الله وأعداء رسوله صلی الله علیه وآله ، والجبارین والطواغیت ، وأنه ينصر
 بالسيف والرعب ، وأنه لا ترد له رایة. وإن من علامات خروجه : خروج السفیانی من الشام ، وخروج الیمانی (من
 الیمن) وصیحة من السماء فی شهر رمضان ، ومنادیا ینادی من السماء باسمه واسم أبیه

ترجمه :

عاصم بن حمید حناط ، از محمد بن مسلم ثقفی طحان و او از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود : ای
 محمد بن مسلم ، قائم آل محمد صلی الله علیه وآله به پنج پیغمبر شباهت دارد ، یونس بن متی و یوسف بن یعقوب و
 موسی و عیسی و حضرت محمد صلوات الله علیهم . اما شباهت او به یونس بن متی بازگشت او از غیبت بصورت

جوان بعد از پیری و کهولت سن است ، و شباهت او به یوسف بن یعقوب علیهما السلام پس از غیبت خاص و عام او ، و پنهان شدن او از برادرانش مشکل شدن امر او برای پدرش یعقوب علیه السلام است گرچه راه و مسافت بین او و پدر و اهل و پیروانش کوتاه و نزدیک بوده است . و اما شباهت او به موسی علیه السلام طولانی بودن ترس و غیبت آن حضرت و مخفی بودن ولادتش و سختی شیعیانانش از اذیت و آزارها و خواری ها بعد از غیبت آن حضرت تا آنکه خداوند اجازه ظهور و یاری و پیروزی او بر دشمنان را صادر نماید . و اما شباهت آنحضرت به عیسی علیه السلام اختلاف مردم درباره او که عده ای می گویند هنوز بدنیا نیامده و گروهی می گویند فوت کرده و عده ای دیگر می گویند کشته شده و به دار آویخته شده است . و اما شباهت آن حضرت به جد بزرگوارش محمد مصطفی صلی الله علیه و آله آنست که با شمشیر قیام کرده و دشمنان خدا و رسول و ظالمین و طاغوتیان را کشته و بوسیله شمشیر و افتادن ترس در دل دشمنان یاری شده و هرگز پرچمی از او شکست خورده بر نمی گردد و از علامات خروجش یکی خروج سفیانی در شام و دیگری خروج یمانی (از یمن) و صیحه و ندای آسمانی در ماه رمضان است و اینکه منادی از آسمان به نام آن حضرت و نام پدرش ندا خواهد داد .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۱ ص ۳۲۷ ب ۳۲ ح ۷ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنهما قال : حدثنا محمد بن یعقوب (الکلبینی) قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعیل بن علی القزوینی قال : حدثنی علی بن إسماعیل ، عن عاصم بن حمید الحنط ، عن محمد بن مسلم الثقفی الطحان قال : دخلت علی أبی جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد صلی الله علیه وعلیهم فقال لی مبتدءا - :

*إعلام الوری : ص ۴۰۳ ب ۲ ف ۲ - عن کمال الدین بتفاوت یسیر ، وفيه (شبها بخمسة من الأنبياء .. فأما شبهه الذی من یونس بن متی .. إشکال أمره معأبیه .)

*کشف الغمة : ج ۳ ص ۳۱۳ - عن اعلام الوری بتفاوت یسیر ، وفيه (.. فأما شبهه من یونس فرجوعه من غیبتنه وهو شاب بعد کبر السن .. مع قرب المسافة بينهما .. وخفاء مولده علی عدوه .. وحبيرة شیعتته من بعده .. وأما شبهه من جده محمد صلی الله علیه و آله فتجریده السیف .)

: *منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٧٦ - كما فيكمال الدين وقال (وبالطريق المذكور) ما صح لى روايته عن الشيخ

السعيد أبى عبدالله المفيد رحمه الله (يرفعه إلى محمد بن مسلم الثقفى -) :

: *إثبات الهداء: ج ٣ ص ٤٦ ب ١٩ ف ٤ ح ٢٠ - أوله ، عن كمال الدين .

وفى : ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٢ - عن كمال الدين .

وفى : ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٣ - آخره ، عن كمال الدين .

: *البحار: ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٣ - أوله ، عن كمال الدين .

وفى : ج ٥١ ص ٢١٧ ب ١٣ ح ٦ - عن كمال الدين .

: *نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٣٩ ح ١٢٣ - بعضه ، عن كمالالدين .

: *بشارة الاسلام: ص ٩٤ ب ٦ - عن كمال الدين .

: *منتخب الأثر: ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير

متن روايت :

صاحب هذا الامر تعمى ولادته على (هذا) الخلق لئلا يكون لاحد فى عنقه بيعه إذا خرج

ترجمه :

سعید بن غزوان ، از ابو بصیر ، از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود : ولادت صاحب این امر مخفیانه خواهد بود تا آنکه هنگام ظهور بیعت هیچکس بر عهده آن حضرت نباشد .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۲ ص ۴۷۹ ب ۴۴ ح ۱ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهما قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال - :

وفى : ص ۴۸۰ ح ۵ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضى الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشى ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال (صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق كيلا يكون لاحد فى عنقه بيعة إذا خرج و يصلح الله عز وجل أمره فى ليلة واحدة) .

*إثبات الهداء : ج ۳ ص ۴۸۶ ف ۵ ح ۲۰۷ - عن رواية كمال الدين الأولى . وفيها : ح ۲۱۱ - عن رواية كمال الدين الثانية .

*حلية الأبرار : ج ۲ ص ۵۹۱ ب ۲۴ - كما فى روايتى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

*البحار : ج ۵۲ ص ۹۵ ب ۲۰ ح ۱۱ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفى : ص ۹۶ ب ۲۰ ح ۱۵ - عن رواية كمال الدين الثانية .

متن روایت :

فی القائم ارواحنا له الفداء سنة من موسى بن عمران (علیه السلام) فقلت : وما سنتهمن موسى بن عمران ؟ قال :
خفاء مولده وغيبته عن قومه ، فقلت : وكم غاب موسى عن أهله وقومه ؟ فقال : ثمانين وعشرين سنة

ترجمه :

عبد الله بن سنان ، از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود : در حضرت قائم ارواحنا له الفداء سنتی از حضرت موسی بن عمران (علیه السلام) می باشد . عرض کردم : سنت موسی بن عمران چیست ؟ فرمود : ولادت مخفیانه و غیبت ودوری او از قوم خود . عرض کردم : او چه مقدار از اهل و قوم خود دور بود ؟ فرمود : بیست و هشت سال .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۱ ص ۱۵۲ ب ۶ ح ۱۴ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا
المعلی بن محمد البصری ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سمعتہ يقول - :

وفی : ص ۳۴۰ ب ۳۳ ح ۱۸ - حدثنا أبي (ومحمد بن الحسن) رضى الله عنه - (- ما)

قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا المعلی بن محمد البصری ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ، عن (محمد) بن
أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعتہ يقول : - كما فی روايته الأولى بتفاوت
يسير .

*إثبات الهداء : ج ۳ ص ۴۵۹ ب ۳۲ ف ۵ ح ۹۹ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفی : ص ۴۷۱ ب ۳۲ ف ۵ ح ۱۴۷ - عن رواية كمال الدين الثانية ، وليس فی سنده (ومحمد بن الحسن) .

:*البهار : ج ٥١ ص ٢١٦ ب ١٣ ح ٣ - عن رواية كمال الدين الأولى .

:*نور الثقلين : ج ٤ ص ١٢٥ ح ٥٨ - عن كمال الدين .

:*منتخب الأثر : ص ٣٠٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ٤ - عن رواية كمال الدين الثانية

متن روایت :

ما تنكرون أن يمد الله لصاحب هذا الأمر في العمر كما مد لنوح عليه السلام في العمر

ترجمه :

این روایت به نحو ارسال ، از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود : در نظرتان شکفت نیاید که خداوند عمر صاحب این امر را طولانی نماید همچنانکه عمر نوح علیه السلام را طولانی نمود .

آدرس حدیث :

:*غیبة الطوسی : ص ٢٥٩ - مرسلا عن أبي عبد الله عليه السلام- :

:*منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٨٨ ف ١٢ - وقال : فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه (ما ينكرون . . لصاحب الامر . . فإن لصاحب الزمان شيها من موسى ورجوعه من غيبته بشرخ الشباب .)

امام مهدی در کلام امام رضا

متن روایت :

(الإمام الرضا عليه السلام) " لا دين لم لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا . فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدى ابن سيده الإمام ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدها من كل ظلم . (وهو) الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه . فإذا خرج أشرفت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل . وهو الذي ينادى منادى من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فإن الحق معه وفيه . وهو قول الله عز وجل : إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " وقد تقدم مع مصادره في الحجر

ترجمه :

امام رضا علیه السلام فرمودند: هر کس که پرهیزکار نیست دین ندارد و کسی که تقیه نمی کند ایمان ندارد و همانا بهترین شما نزد خداوند کسی است که بیشتر از دیگران بر مبنای تقیه عمل کند. پرسیده شد: ای پسر رسول خدا تا چه وقت؟ فرمود: تا روز وقت معلوم و (آن وقت معلوم) روز خروج قائم ما اهل بیت است پس هر آن کس که قبل از خروج قائم ما تقیه را ترک نماید از ما نیست. از حضرت پرسیده شد: ای فرزند رسول خدا! قائم از شما اهل بیت کیست؟ فرمود: او چهارمین فرزند من است و او فرزند بهترین کنیزان می باشد که خداوند به سبب او زمین را از هر گونه ظلم و جور پاک می سازد. او کسی است که مردم در ولادت او شک می نمایند، و او قبل از قیام و خروجش صاحب غیبتی است پس زمانی که خروج کند زمین با نور وی روشن می شود و میزان عدل را در بین مردم قرار می دهد پس در آن زمان هیچ کس به دیگری ظلم نمی نماید. او کسی است که زمین در زیر پایش پیچیده می

شود (دارای طی الارض است) و برای اوسایه نمی باشد. او فردی است که منادیی از آسمان که صدای او را تمام زمینیان می شنوند، همه رابه سوی او فرامی خواند و آن منادی چنین می گوید: آگاه باشید همانا حجت خداوند درکنار خانه خدا ظاهر شده پس از او تبعیت و پیروی نمائید به درستی که حق با او و در اوست. و او است مصداق قول خداوند عزوجل که فرمود: اگر ما بخواهیم نشانه ای از آسمان برای آنها فرو می فرستیم تا گردنهایشان برای او خاضع شود.

آدرس حدیث :

: *کمال الدین : ص ۳۷۱ ب ۳۵ ح ۵ - حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علی بن معبد ، عن الحسين بن خالد قال : قال علی بن موسى الرضا علیهما السلام :-

متن روایت :

إن الإمام بعدی ابنی علی ، أمره أمری وقوله قولی وطاعته طاعتی ، والامام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ، ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبکی علیه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمى القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمى المنتظر ؟ قال : لان له غيبةً يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون

ترجمه :

صقر بن ابی دلف می گوید از ابو جعفر محمد بن علی الرضا علیه السلام شنیدم که فرمود : امام و پیشوای پس از من پسر من علی است ، فرمان او فرمان من و سخن او سخن من و اطاعت از او اطاعت از من است ، پیشوا و امام پس از او پسرش حسن است ، فرمان او فرمان پدرش و سخن او سخن پدرش و اطاعت از او اطاعت از پدر اوست ، و سپس ساکت شد ؟ عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم امام و پیشوای بعد از حسن کیست ؟ حضرت به شدت گریست و سپس فرمود : امام و پیشوای بعد از حسن پسرش قائم منتظر است ، بدو عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم چرا وی قائم نامیده شد ؟ فرمود : چون او پس از آنکه نامش از یادها رفت و بیشتر معتقدین به امامتش از عقیده خود برگشتند ، قیام می کند ، به آنحضرت عرض کردم : چرا وی را منتظر گویند ؟ فرمود : چون او غیبتی طولانی و دراز دارد ، و افراد مخلص در انتظار اویند و تردید کنندگان او را رد می کنند و انکار کنندگان ، یاد او را به استهزاء می گیرند و وقت گذاران در غیبت ، دروغ می گویند ، شتابزدگان در آن به هلاکت می رسند و مسلمانان در آن نجات و رهایی می یابند .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۲ ص ۳۷۸ ب ۳۶ ح ۳ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رضی الله عنه قال :

حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری قال : حدثنا حمدان بن سلیمان قال : حدثنا الصقر بن ابی دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علی الرضا علیهما السلام یقول - :

*کفایة الأثر : ص ۲۷۹ - کما فی کمال الدین سندا ومتنا .

*إعلام الوری : ص ۴۰۹ ف ۲ - عن کمال الدین ، مرسلا .

*الخراج : ج ۳ ص ۱۱۷۲ ب ۲۰ - آخره مرسلا .

*الصراط المستقیم : ج ۲ ص ۲۳۰ ب ۱۱ ف ۳ - کما فی کمال الدین ، بتفاوت یسیر ، ونقص بعد ألفاظه .

*إثبات الهداء : ج ۱ ص ۵۱۸ ب ۹ ف ۶ ح ۲۶۰ - عن کمال الدین ، وكفایة الأثر .

: *حلية الأبرار: ج ٢ ص ٤٧٧ ب ١٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفى : ص ٥٥٤ ب ١٤ - كما فى كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

: *مدينة المعاجز : ص ٥٣٦ ح ٨١ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *البحار : ج ٥٠ ص ١١٨ ب ٢ ح ١ - أوله ، عن كمال الدين .

وفى : ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٤ - عن كمال الدين .

وفى : ص ١٥٧ - ١٥٨ ب ٩ ح ٥ - عن كفاية الأثر .

: *إلزام الناصب : ج ١ ص ٢٢٢ - كما فى كمال الدين ، مرسلا ، عن الأربعين .

: *الشيعة والرجعة : ج ١ ص ٦٢ - عن كمال الدين .

: *منتخب الأثر : ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ٢ - عن كفاية الأثر ..

متن روايت :

ولدولى الله وحجتهعلى عباده وخليفتى من بعدى، مختونا، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسيل، ثم غسلته عمى حكيمة بنت محمد بن عليالرضا عليهما السلام قال (أى محمد بن حمزة ظاهرا) أمه مليكة التى يقال لها بعضالأيام سوسن، وفى بعضها ريحانة، وكان صقيل ونرجس أيضا من أسمائها"

ترجمه :

محمد بن حمزه بن حسن بن عبد الله بن عباس بن علی بن ابی طالب روایت کرده که گفت: از ابو محمد علیه السلام شنیدم که می فرمود: ولی خدا و حجت او بر بندگانش و جانشین من پس از خود، در سپیده دم شب نیمه شعبان سال ۲۵۵ ختنه شده به دنیا آمد، رضوان دربان بهشت جمعی از فرشتگان مقرب نخستین کسانی بودند که با آب کوثر و سلسبیل او را شستشو دادند و سپس عمه ام حکیمه دختر امام جواد او را شستشو داد، گفت: (یعنی محمد بن حمزه) مادر او ملایکه است که گاهی به او سوسن، و گاهی ریحانه، گفته می شود و صیقل و نرجس نیز از نامهای او هستند .

آدرس حدیث :

*الفضل بن شاذان: علی ما فی کشف الحق .

*کشف الحق (أربعون الخاتون آبادی): ص ۳۳ ح ۲ - قال: قال أبو محمد (بن) شاذان رحمه الله: حدثنا محمد بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علی بن أبی طالب، صلوات الله عليه قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول - :

*كفاية المهتدي: ح ۳۰ - علی ما فی هامش كشف الحق .

*النجم الثاقب: ص ۱۳ ب ۱ - كما فی كشف الحق، عن الغيبة للفضل بن شاذان، عن محمد بن علی بن حمزة بن الحسين بن عبید الله بن عباس بن علی بن أبی طالب علیها السلام - :

*منتخب الأثر: ص ۳۲۰ ب ۱ ف ۳ ح ۱ - عن النجم الثاقب.

متن روایت :

یا عقید اعلیٰ لی ماء بمصطکی، فأغلی له، ثم جاءت به صقیل الجاریة أم الخلف علیها السلام فلما صار القدح فی یدیه وهم بشربه فجعلت یده ترتعد حتی ضرب القدح ثنا یا الحسن، فترکه من یده، وقال لعقید: ادخل البیت فإنک ترى صبیاً ساجدا فأنتی به، قال أبو سهل: قال عقید فدخلت أتحری فإذا أنا بصبی ساجد رافع سبأته نحو السماء فسلمت علیه، فأوجز فی صلاته فقلت: إن سیدی یأمرک بالخروج إلیه، إذ جاءت أمه صقیلاً أخذت یدیه وأخرجته إلی أبیه الحسن علیه السلام، قال أبو سهل فلما مثل الصبی بین یدیه سلم وإذا هو دری اللون، وفی شعر رأسه قطط، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسن علیه السلام بکی وقال: یا سید أهل بیته اسقنی الماء فإنی ذاهب إلی ربی، وأخذ الصبی القدح المغلی بالمصطکی یدیه ثم حرك شفתיه ثم سقاه، فلما شربه قال: هیئونی للصلاة، فطرح فی حجره مندیل فوضأه الصبی واحدة واحدة ومسح علی رأسه وقدمیه، فقال الله أبو محمد علیه السلام: أبشر یا بنی فأنت صاحب الزمان، وأنت المهدی، وأنت حجة الله علی أرضه، وأنت ولدی ووصیی، وأنا ولدتک وأنت محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسن بن علی بن أبی طالب، ولدک رسول الله صلی الله علیه وآله، وأنت خاتم الأئمة الطاهرين، وبشر بک رسول الله صلی الله علیه وآله وسماک وکناک، بذلك عهد إلی أبی عن آبائک الطاهرين، صلی الله علی أهلالیبت ربنا إنه حمید مجید، ومات الحسن بن علی من وقته صلوات الله علیهم أجمعین .

ترجمه :

ابوسهل اسماعیل بن علی نوبختی روایت کرده که امام عسکری به خادمش عقید فرمود: ای عقید برایم دارویی بجوشان، [داروی گیاهی شبیه به سقز] برایش جوشانید و سپس صقیل مادر (صاحب ارواحنا له الفداء) آنرا آورد هنگامیکه جام در دست آن حضرت قرار گرفت و خواست آنرا بنوشد، دستش لرزید به گونه ای که جام به دندانهای پیشین حسن خورد، آنرا از دستش رها کرد و به عقید فرمود: داخل خانه شو، کودکی را در حال سجده می بینی او را نزد من آور، ابو سهل گفت: عقید اظهار داشت: داخل خانه شدم و به جستجو پرداختم، ناگهان کودکی را در حال سجده دیدم که انگشت سبابه اش را به سوی آسمان بلند کرده است، براو سلام کردم، حضرت نمازش را کوتاه برگزار کرد، بدو عرض کردم: سرورم به شما فرمان داده که نزدش بروید، در این هنگام مادرش صقیل آمد و دست او را گرفت و نزد پدرش حسن علیه السلام برد، ابو سهل گفت: وقتی کودک نزد پدر آمد سلام کرد، وی چهره ای درخشان و نورانی، موهای مجعد و پیچیده داشت و میان دندانهایش فاصله بود وقتی حسن علیه السلام او را دید،

گریست و فرمود: ای سرور اهل بیت او، دارو را به من بنوشان، زیرا من اینک به جوار حق پر می گشایم، کودک جام دارویی را که جوشیده بود بدست گرفت و سپس لبانش را حرکت داد و آنگاه آن دارو را به او نوشاند، زمانی که داروی جوشیده را نوشید فرمود: مرا برای نماز گزاردن آماده کنید، در اتاق حضرت پارچه ای گسترده شد و کودک، آن حضرت را عضوی پس از عضو دیگر وضو داد و سر و پاهای او را مسح نمود، ابو محمد به او فرمود: مژده باد تو را ای پسرکم، تو صاحب الزمان و مهدی و حجت خداوند در زمین و فرزند و وصی من هستی، تو از نسل من و محمد بن حسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب هستی، تو از نسل رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و آخرین امام می باشی، پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم به وجود تو مژده داد و تو را نام و کنیه گذاشت، و پدرم از پدران پاکت راجع به این موضوع به من سفارش کرد، درود خدا بر اهل بیت، پروردگارا تو مورد سپاس و ستایشی، و حسن بن علی صلوات الله علیهما جمعین، در آن هنگام به جوار معبود شتافت .

آدرس حدیث :

: *غیبه الطوسی: ص ۱۶۵ - أحمد بن علی الرازی، عن محمد بن علی، عن عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان، عن أبي سليمان داود بن عنان البحرانی قال: قرأت علی أبیسهل إسماعیل بن علی النوبختی . . . - دخلت علی أبي محمد فی المرضة التي مات فيها وأنا عنده، إذ قال لخدمه عقيد - وكان الخادم أسود، نوبيا قد خدم من قبله علی بنمحمد، وهو ربي الحسن عليه السلام، فقال - :

: *منتخب الأنوار المضيئة: ص ۱۴۲ ف ۱۰ - كما في غيبة الطوسی، بتفاوت وقال وبالطريق المذكور يرفعه إلى إسماعيل بنعلی - :

: *إثبات الهداء: ج ۳ ص ۴۱۵ ب ۳۱ ف ۲ ح ۵۵ - أوله وآخره، عن غيبة الطوسی .

وفی: ص ۵۰۹ ب ۳۲ ف ۱۲ ح ۳۲۵. عن غيبة الطوسی .

: *تبصرة الولی: ص ۷۸۲ ح ۶۹ - عن غيبة الطوسی .

: *البحار: ج ۵۲ ص ۱۶ ب ۱۸ ح ۱۴ - عن غيبة الطوسی .

: *العوالم: ج ۱۵ الجزء ۳ ص ۲۹۷ ب ۱۲ ح ۲ - عن غيبة الطوسی - :

متن روایت :

إرفع الستر، فرفته فخرج إلینا غلام خماسی له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبین، أبيض الوجه، درى المقلتين، شثن الكفین، معطوف الركبتین، فى خده الأيمن خال، وفى رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبى محمد علیه السلام ثم قال لى: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: یا بنى ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لى: یا یعقوب انظر من فى البيت، فدخلت فما رأيت أحدا .

ترجمه :

یعقوب بن منقوش می گوید: از امام ابو محمد حسن بن علی علیه السلام پرسیدم صاحب الامر کیست؟ حضرت فرمود: پرده را کنار بزن، آنرا کنار زدم، ناگهان کودکی بلند بالا و رشید که حدود ده یا هشت سال داشت، بیرون آمد، پیشانی بلند و چهره ای سفید و نورانی و چشمان درخشان و دستانی ستبر و زانوانی برجسته داشت، و خالی بر گونه راست او، و در سرش طره ای از گیسو وجود داشت، بر دامان ابو محمد علیه السلام نشست، آنگاه حضرت به من فرمود: این [کودک] صاحب شماست و سپس زود برخاست و رفت و امام بدو فرمود: پسرکم، تا زمانی مشخص و معلوم، داخل شو، و آن کودک داخل خانه شد و من به او می نگریستم، پس از آن امام به من فرمود: ای یعقوب، به کسی که در خانه است بنگر، من وارد خانه شدم ولی کسی را ندیدم ..

آدرس حديث :

*كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٧ ب ٣٨ ح ٢ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشى قال: حدثنا آدم بن محمد البلخى قال: حدثنى على بن الحسين بن هارون الدقاققال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشرى قال: حدثنى يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام وهو جالس على دكان فى الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدى من صاحب هذا الامر؟ فقال: -

وفى: ص ٤٣٦ ب ٤٣ ح ٥ - كما فى روايته الأولى سندا ومتنا .

*إعلام الورى: ص ٤١٣ ب ٢ ف ٣ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير، عن محمد بن مسعود العياشى، عن أبيه: -
وفيه " . . ابن الأشرى . . ذوائب."

*الخرائج: ج ٢ ص ٩٥٨ ب ١٧ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا، عن يعقوب بن منقوش: - وفيه " . .
مليح الوجه."

*كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٧ - عن إعلام الورى .

*منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٤٥ ف ١٠ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق .

*إثبات الهداء: ج ٣ ص ٤٨٠ - ٤٨١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨٣ - عن كمال الدين، وقال " ورواه الطبرسى فى إعلام الورى عن العياشى."

*حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٤٥ ب ١٢ - كما فى كمال الدين، عن ابن بابويه .

وفى: ص ٥٥٠ - ٥٥١ ب ١٣ - كما فى كمال الدين، عن ابن بابويه .

: *مدينة المعاجز: ص ٥٧٢ ح ٧٥ - كما فى كمال الدين، عن ابنا بويه، مع سقط فى السند .

وفى: ص ٥٩٦ ح ١٦ - كما فى كمال الدين عن ابن بابويه، مع سقط فى السند .

: *تبصرة الولى: ص ٧٦٦ ح ٢٤ - عن كمال الدين .

: *البحار: ج ٥٢ ص ٢٥ ب ١٨ ح ١٧ - عن كمال الدين .

: *ينابيع المودة: ص ٤٦١ ب ٨٢ - كما فى كمال الدين، عن الغيبة .

: *منتخب الأثر: ص ٣٥٦ ف ٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين .

متن روايت :

يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض .

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته، الذى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

يا أحمد بن إسحاق مثله فى هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام، ومثله مثل ذيا القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته ووقفه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق: فقلتله: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبى؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عريفيصيح فقال: أنا بقية الله فى أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثرا بعد عينيا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا فرحا، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به] على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذی القرنین؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول؟ قال: إي وربی حتى يرجع عن هذا الامر أكثر القائلین به ولا یبقی إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولا یتنا، وکتب فی قلبه الايمان وأیده بروح منه. یا أحمد بن إسحاق هذا: أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغیب من غیب الله، فخذ ما آتیتک واکتمه وکن من الشاکرین تکن معنا غدا فی علیین. قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه: لم أسمع بهذا الحدیث إلا من علی بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لی عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق رضی الله عنه كما ذکرته .

ترجمه :

أحمد بن اسحاق بن سعد اشعری می گوید بر ابو محمد حسن بن علی علیهما السلام وارد شدم می خواستم درباره جانشین پس از او از آن حضرت بپرسم، که امام ابتدائا به من فرمود: ای أحمد بن اسحاق، خداوند تبارک و تعالی از زمانی که حضرت آدم علیه السلام را آفرید تا قیامت، زمین را خالی از حجت قرار نداده است، بواسطه وجود حجت، بلا و دشواریها از ساکنان زمین دفع شده و بواسطه وجود او باران رحمت می آید و نعمتهای زمین را خارج می سازد .

وی گفت: بدو عرض کردم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم امام و جانشین پس از شما کیست؟ حضرت از جا برخاست و به سرعت داخل خانه شد و سپس بیرون آمد و کودکی سه ساله را بر دوش خود داشت که صورتش چون ماه شب چهارده می درخشید فرمود: ای أحمد بن اسحاق اگر بخاطر عظمت تو در پیشگاه خداوند و بر حجتهای او نبود، این فرزندم را به تو نشان نمی دادم، این فرزند هم نام و کنیه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است، همان کسی که زمین را پس از آنکه از ظلم و ستم پر شده باشد، آکنده از عدل و داد می کند .

ای أحمد بن اسحاق، مثال او میان این امت مثال حضرت خضر علیه السلام و ذی القرنین است، بخدا سوگند او

آنچنان غیبتی خواهد داشت که در آن هیچکس از هلاکت رهایی نمی یابد مگر آنکس که خداوند عز وجل او را نسبت به امامت او و دعا برای شتاب در فرج آن حضرت ثابت قدم نگاه دارد .

أحمد بن اسحاق می گوید : بدو عرض کردم : ای سرور من آیا علامت و نشانه ای در این راستا وجود دارد که دلم آرام گیرد ؟ که ناگهان کودک با زبان عربی فصیح به سخن درآمد و فرمود : من بقیة الله در زمین او و انتقام گیرنده از دشمنان او هستم ، ای أحمد بن اسحاق بعد از این لحظه اثری نمی یابی .

أحمد بن اسحاق گفت : شادمان بیرون رفتم ، فردا خدمت حضرت بازگشتم و بدو عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به آنچه که منت بر من گذاشتی بسیار شادمان شدم اکنون بفرماید او چه شباهتی به خضر و ذی القرنین دارد ؟ فرمود : ای احمد ، طولانی بودن غیبت ، عرض کردم : ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم آیا غیبت او به طول می انجامد ؟ فرمود : آری بخدا سوگند تا آنجا که بیشتر کسانی که به امامت او قائل بودند از عقیده خود برگردند و کسی بر این عقیده باقی نماند مگر آنکس که خداوند از او پیمان ولایت ما را گرفته باشد ، و ایمان را در دل او جایگزین و با روح خود ، او را حمایت و تأیید کند .

ای أحمد بن اسحاق ، این امری است از امر خدا و رازی است از راز و اسرار خدا ، و غیبی است از غیب های خدا ، آنچه را که به تو گفتم دریاب ، و آنرا نهان دار ، و از سپاسگزاران باش ، روز قیامت در علین با ما خواهی بود .

آدرس حدیث :

*کمال الدین : ج ۲ ص ۳۸۴ ب ۳۸ ح ۱ - حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعری قال : دخلت علی أبي محمد الحسنین علی علیهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده ، فقال لی مبتدئا- :

*الخرائج : ج ۳ ص ۱۱۷۴ ح ۶۸ - بعضه ، مرسلا عن الحسن العسکری علیه السلام- :

*إعلام الوری : ص ۴۱۲ ب ۲ ف ۳ - كما فی کمال الدین بتفاوت یسر ، عن الشیخأبی جعفر بن بابویه .

: *كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٦ - عن إعلام الورى .

: *الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ ب ١١ ف ٣ - مختصرا عن ابن بابويه .

: *منتخب الأنوار المضيئة : ص ٤٠ ف ٣ - عن الخرائج .

: *إثبات الهداء : ج ١ ص ١١٣ ب ٦ ف ٥ ح ١٥٣ - عن كمال الدين .

وفى : ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨٠ - عن كمال الدين .

وفى : ص ٦٦٥ ب ٣٣ ف ١ ح ٣١ - بعضه ، عن كمال الدين . وقال " ورواه الطبرسى في كتابه إعلام الورى عن ابن بابويه مثله . "

: *مدينة المعاجز : ص ٥٩٨ ح ٢٠ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *ينابيع المعاجز : ص ١٧٤ ب ٢١ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٣ ب ١٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *تبصرة الولى : ص ٧٧٧ ح ٤٤ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *البحار : ج ٥٢ ص ٢٣ ب ١٨ ح ١٦ - عن كمال الدين .

: *نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٩٣ - بعضه ، عن كمال الدين .

وفى : ج ٥ ص ٢٧١ ح ٧١ - عن كمال الدين .

: *ينابيع المودة : ص ٤٥٨ ب ٨١ - كما فى كمال الدين ، عن كتاب الغيبة .

: *منتخب الأثر: ص ۲۲۹ ف ۲ ب ۲۰ ح ۵ - عن کمال الدین.

متن روایت :

[إكمال الدين] ابن المتوكل عن الحميري عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي غانم الخادم قال ولد لأبي محمد ع ولد فسماه محمدا فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدى و خليفتى عليكم و هو القائم الذى تمتد إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جورا و ظلما خرج فملأها قسطا و عدلا .

ترجمه :

محمد بن أحمد علوی از ابو غانم خادم روایت کرده است که گفت : فرزندى برای ابو محمد علیه السلام متولد شد او را محمد نامید ، و روز سوم ولادت او را به یاران خود نشان داد و فرمود : " این شخص (قائم ارواحنا له الفداء) پس از من صاحب شما و جانشینم بر شماست ، او همان قائمى است که همه در انتظار اویند ، آنگاه که زمین پر از ظلم و ستم شده باشد ، وی ظهور می کند و آنرا از عدل و داد آکنده می سازد .

آدرس حدیث :

: *کمال الدین : ج ۲ ص ۴۳۱ ب ۴۲ ح ۸ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا محمد بن أحمد العلوى ، عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا ، فعرضه على أصحابه يوم الثالث ، وقال - :

: *العدد القويّة: ص ۷۲ ح ۱۱۸ - أوله ، مرسلا عن غانم الخادم- :

: *إثبات الهداء: ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٦ - عن كمال الدين .

: *تبصرة الولى: ص ٧٤٤ ب ١٣ - كما فى كمال الدين ، عن ابن بابويه .

: *البحار: ج ٥١ ص ٥ ب ١ ح ١١ - عن كمال الدين .

: *ينابيع المودة: ص ٤٦٠ ب ٨٢ - كما فى كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة .

: *منتخب الأثر: ص ٣٤٢ ب ١ ف ٣ ح ١٠ - عن ينابيع المودة.